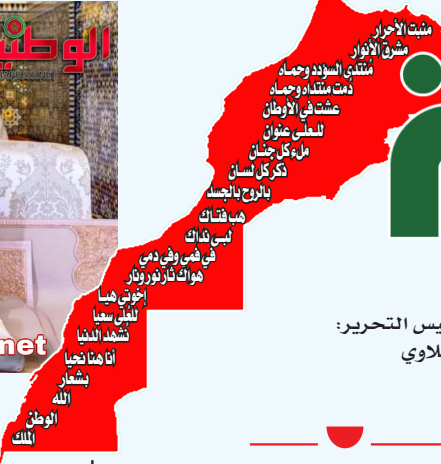




www.alwataniapress.net



ملف الإصحاح: 01/ 2017 | الإيداع القانوني: 2019PE0040 | الترخيم الدولي: 2663-8445 | العدد: 119 | من 1 إلى 15 أبريل 2024 | الثمن: 10 دراهم | جريدة جهوية ورقية وإلكترونية مغربية شاملة



مكناس مدينة تلاقح الثقافات العربية الاسلامية والأفريقية والغربية

06



الكاتب العام لعمالة مكناس يشرف على تتويج القراء الفائزين في الحفل القرآني المنظم من طرف الهيئة الوطنية لمغاربة العالم...

08

09



تخليدا لذكرى وفاته.. وفد من الهيئة الوطنية لمغاربة العالم يزور ضريح محمد الخامس

10

المرأة بين المطرقة والسندان



11

الدكتور حسن الجامعي

المغرب والبوليساريو:

لا يمكن لمن يبني عمارة أن يلتفت لنملة تحفر ثقباً صغيراً في ياجورة!

وغيرها كثير وبسيط من رموز المغرب، ولا عملة، ولا طيران، ولا جواز سفر، فقط جيش يعتاد متهاك، و علم لا تعترف به الامم المتحدة، ورئيس بلا كرسي ...

الذين كانوا يعرقلون تنمية المغرب ويختزلون دبلوماسية في الدفاع عن مغربية الصحراء، ومن كانوا يبتزون بلادنا بسبب ملف مفتعل راكم في نظام الحسن الثاني الأخطاء الشبه قاتلة، كما راكمت الاثواط الفاصلة بالعلامة الكاملة ولنا في المسيرة الخضراء خير مثال، كل هؤلاء أدركوا أن ما يطرحه المغرب من رهانات وبرامج قارية أفيد وأنفع للجميع من دعم كيان وهمي.

شخصياً كمتتبع اري في سياسة المغرب اليوم ما يجعلني كمغربي منحدر من أصول صحراوية ارفع صوتي عالياً وأقول:

هذه السياسة ستجعلنا نراهن على تنمية منطقتنا أكثر من سياسة السواء المغشوش الذي يولد لوبيات تساموم بإسم وطنية مفتري عليها، او تجار حرب لا ولاء لهم سوى لمن يدفع أكثر.

ولكن أيضاً تجعلنا نقول كفي للمقاربات الأمنية تحت دريعة وحجة اننا في منطقة حساسة ومتنازع عليها وكل احتجاج منا هو انفصال او زعزعة استقرار

لم نكن يوماً ولن نكون مرتزقة الداخل، ولم ننتع قط ابناء عمومتنا المغلوب على أمرهم بتندوف انهم مرتزقة.

كانت الجزائر وليبيا القدافي اكبر من يرتزق بمعاناة أهلنا هناك، وكانت فئات هنا ترتزق بالولاء والبيعة لجني مصالح حولتهم الى لوبيات.

مغرب آخر يولد ومشروع تنموي واعد في الصحراء يشرف على نهايته كي تطمئن على مستقبل اولادنا ولكي لا يعيشوا في القرن القادم على نفس الأسطوانة التي تجعلنا كلما تكلمنا نصنف بين انفصالي و إنتهاري

من أجل ذلك كله أقول: هرمننا من أجل هذه اللحظة التاريخية.

حكام الزمن الغابر؛ ويبحث عن دعم ومساعدات تحت رعاية دولة محتضنة أقرب في تعاملها معه الى دولة مستعمرة.

نعم قبل أن نجلس مع البوليزاريو في القمم الإفريقية جالسنا في مفاوضات للحل والتسوية فلا يمكن لمن يبني عمارة أن يلتفت لنملة تحفر ثقباً صغيراً في ياجورة!

ولا يمكن لدولة غارقة في القدم ومرت عليها كل اصناف الثورات والإنشقاكات والضعف والوهن، وتجاوزتها بتراكم التاريخ وحكمة رجالات بنوا هذه الأمة بكل ما لهم وعليهم ان تهزمهم نزعات إنفصالية تلونت يتلون محتضنيها، لقد مات من مات و سقطت أنظمة وتغيرت المعادلات، ووحدها الملكية هي الإستمرارية التي تنتصر بسياسة الصبر و التحمل و اللعب على الزمن الذي يسقط رجالاً وانظمتهم فيما تبقى الملكية راسخة و متينة مهما تعاقب عليها الملوك.

يجلس ممثل البوليزاريو مسمرًا في كرسيه ينتظر التعليمات من القصر الرئاسي الجزائري، او يلتفت يمنة ويسرة لعله يلتقط ابتسامة من هذا و تحية من ذاك، و هو يدرك ان المغرب عندما كان خارج القاعة كان رابحاً، وعندما عاد إليها عاد رابحاً، و اما هو فلم يجني طيلة العقود الماضية غير بيانات جوفاء و مساعدات بثيسة.

وبين أن يحس بإنجاز جلوسه جنباً الى جنب مع ملك المغرب على أنه إنتصار؛ وبين أن يبقى مبهورا ومستاء مما يحققه الجالس بجانبه من إنتصارات و (فتوحات)

كنت أتمنى يوماً أن يجلس المغرب وموريتانيا في مثل هذه القمم بزري صحراوي لرمزيته حتى لا يبقى حكرًا على جهة توظفه لنفسها ولوحدنا.

من تسمى نفسها دولة مجرد التقاط الصور يعرف أصحابها انهم يتجولون بجواز غير جواز (دولتهم) ولا يشاركون في بطولات قارية رياضية -مثلاً -



بقلم الدكتور
سدي علي ماء العينين



... ادخل إلى بيتي و
ارقب الاولاد وهم
يتحدثون فيما بينهم
بالإنجليزية التي
تعلموها عبر شبكات
التواصل الإجتماعي
وتتبعهم لسلسلات
ب «نيت فليكس»،
وكلما ذكرت لهم
الفرنسية، تجدهم
غير مهتمين، بها
وتجد ثقافتهم
محدودة ومحصورة
فيما يتلقونه في
المدرسة.

داخل الوطن وخارجه. والمغرب تجاوز المناوشات التي تحاك ضده، ووقطن الى الاعيب الخصوم الذين يمارسون الابتزاز باسم عدالة قضيتنا، و يمارسون سياسة لي الدراع مقابل مكاسب اقتصادية، وإختار بذكاء و فطنة وحكمة أن ينتج نحو عمقه الإفريقي الذي كان على مر العصور يحتضن جذوره التي كلما سقيت بعلاقات حيدة اثمرت وكلما اشتد التوتثر نامت تحت التراب تنتظر من يسقيها و يحييها.

ومن علامات تعثر الوصال، أن يحول ورثة العثمانيين في الجزائر اكبر مركز تجاري في شمال إفريقيا اتجاه غربها الى مخيم الصحراويين ويتعلق الأمر بالمركز التجاري تندوف.

المغرب وفق رؤيته الجديدة لم يعد يختزل عمقه الإفريقي في قضية عمرت و تأخر حلها كواحدة من بقايا الحرب الباردة البائدة

المغرب يتوجه الى إفريقيا من أجل مصلحة قارة؛ العالم كله يراهن عليها مستقبلاً لتكون منقذ العالم في التغذية و اليد العاملة و الغاز و البترول و الثروات البشرية و الطبيعية.

والمغرب يتوجه نحو إفريقيا بخطاب رابح / رابح وهو خطاب إقتصادي براغماتي الكل في حاجة إليه حتى تستطيع إفريقيا أن تصنع لها كياناً قادراً على التفاوض و التحالف و التكامل الاقتصادي مع باقي العالم.

إن عودة المغرب الى المنظمة الإفريقية ليس من أجل ملق مقعد فارغ منذ غادره، بل هي عودة بعقلية إستراتيجية تنظر الى الأمام ولا تعير إهتماماً لمن كل همه ان يجلس وسط رؤساء الدول معتقدات ان ذلك يعطيه الشرعية و يصنع منه دولة!

أن اجلس في تجمع إقليمي وأنا حامل مشروع طلائعي لإفريقيا يختلف كلية عن من يجلس للبحث عن شرعية توارثها من

زمن الحسن الثاني رحمة الله عليه، كانت مبادرة الجلوس مع إسرائيل واستقبال شيمون بيريز بإفرا «خيانة كبرى» ليدرك العالم كله بعد ذلك بسنتين ان الحوار و المفاوضات هي اسلم الطرق لحل النزاعات الدولية، فكان اتفاق اوسلو، و جاءت دول و أنظمة تضع يدها في يد الكيان الإسرائيلي للبحث عن حل للقضية.

وفي زمن الحسن الثاني، كلف ولي عهده بالجلوس للتفاوض مع المنفصلين من ابناء الوطن الذين يسمون أنفسهم بالبوليزاريو، يومها كان كثير من القوى الداخلية ترى في الخطوة إعطاء قيمة و شرعية لمنظمة لا يستحق اعضاءها مجالسة الملوك،

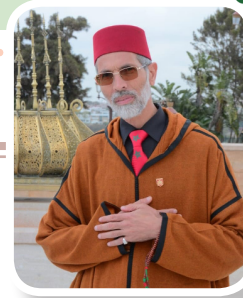
لكن حكمة الحسن الثاني يومها هي ان يحضن ابناء شعبه المغربي بهم قبل أن يصبحوا لعبة في أيدي خصوم البلاد، و كان المغفور له محققاً، و اضاع الشباب فرصة التسوية، فاستمر النزاع حتى اصبح من جالسهم يومها كولي للعهد ملكاً للبلاد، فيما غالبتهم تركوا سراب الانفصال في درج مكتب الشقيقة الشقية الجزائر و عادوا الى وطنهم ملبيين نداء الوطن غفور رحيم.

إن كل الأطراف المتصارعة تجلس للحوار؛ وتلتقي في قمم امنية؛ وكل الأطراف المتنازعة تجلس للتفاوض والحوار. كانت دولار أو جماعات، كانت اقلية او مجموعات.

وفي العمق كل طرف ولما يجلس له وما يبتغي و ما يهدف اليه من مرامي ومقاصد. فالتفاوض هو بسط المشكل وطرح الحلول وكل يبحث فيه عن مكاسب على قاعدة ان لا يكون هناك خاسر.

والمغرب وضع قاعدة لتعامله مع ملف الصحراء:

المغرب في صحراءه؛ ورعاياه بالإقليم يستفيدون من التنمية؛ ومن إختار برضاه او غصبا أن يبقى بالحمادات وتندوف فالأبواب مفتوحة للعودة؛ ومن يؤمن بغير إختبار المغرب ويبحث عن استقلال او انفصال فحق التظاهر والتنقل مكفول له



نفحات رمضان ترسخ القيم المثلى للمجتمع المغربي

لتشكل جواً خاصاً ومميزاً في هذا الشهر الفضيل. وتشتهر مكناس بتقديم أطباقها التقليدية والشهية خلال شهر رمضان، مثل الحريرة والطاجين والمعجنات التقليدية مثل الشباكية والمسمين، ويعتبر تناول هذه الأطعمة جزءاً لا يتجزأ من تجربة رمضان في مكناس. وتزدحم الأسواق في مكناس بالناس الباحثين عن مستلزماتهم للإفطار والسحور، وتعمل المحلات التجارية لساعات متأخرة من الليل لتلبية احتياجات السكان خلال هذا الشهر. وتشهد مساجد مكناس نشاطاً كبيراً خلال شهر رمضان، حيث يتوافد المصلون لأداء الصلوات وقراءة القرآن والاستماع إلى المحاضرات الدينية والمواعظ التي تقام في هذا الشهر الفضيل، وتنظم في مكناس العديد من الفعاليات الثقافية والدينية خلال شهر رمضان، مثل الندوات الدينية والدروس القرآنية والمسابقات الدينية التي تعقد في المساجد والمراكز الثقافية في المدينة. وتجمع هذه العوامل معاً لتكون تجربة فريدة ومميزة لرمضان في مدينة مكناس، مما يعزز الروحانية والترابط الاجتماعي والثقافي بين سكان المدينة.

والتراحم في المجتمع المغربي. وحرص الناس في هذا الشهر العظيم على التصالح وحل الخلافات وتقديم العفو لبعضهم البعض. وتنظم العديد من الفعاليات الثقافية والدينية خلال شهر رمضان، مثل القراءات القرآنية والمحاضرات الدينية والندوات التوعوية التي تسلط الضوء على قيم وأخلاقيات الإسلام. هذه كانت بعض الخصوصيات والتقاليد التي يمارسها المجتمع المغربي في شهر رمضان، والتي تعكس ثراء الثقافة والتراث الديني في المغرب.

بالتأكيد، مدينة مكناس لها خصوصيتها وتقاليدها الخاصة خلال شهر رمضان، حيث تترجم العادات والتقاليد الدينية والثقافية

كالحريرة والشباكية والبسبوسة. ومختلف أنواع الحلويات، ما يميز الشهر الفضيل، إلى جانب قيام المجتمع المدني بنشاطات ثقافية ودينية متنوعة مثل القراءات القرآنية والمحاضرات الدينية والأنشطة الخيرية. ويتمتع المجتمع المغربي بخصوصية وتقاليد مرعبة خلال شهر رمضان، حيث يُعتبر هذا الشهر فرصة لتعزيز الترابط الاجتماعي وتعزيز القيم الدينية والثقافية، وضمن الخصوصية، يأتي الإفطار والسحور من أهم التقاليد في رمضان، حيث يقوم المغاربة بتحضير وجبات شهية وتقليدية خاصة بـرمضان مثل الحريرة والشباكية والحلويات المغربية المميزة، إذ تعتبر هذه الوجبات فرصة للتجمع العائلي وتقديم الضيافة للأقارب والأصدقاء. إلى ذلك، يزداد الاهتمام بالأعمال الخيرية وتقديم الصدقات والمساعدات للمحتاجين والفقراء. ويفتح رمضان فرصة لتعزيز قيم التسامح

يُعتبر شهر رمضان الفضيل شهراً مميزاً في المجتمع المغربي، حيث يعتبر شهر الصوم فرصة لترسيخ القيم والتقاليد الاجتماعية والدينية، باعتبار الصيام من أهم العبادات في الإسلام، الذي يوحد المسلمين لصيام الشهر المبارك، ويفتح أمامهم فرصة للتواصل مع قيم التحمل والتعاون، ويشجع على التكافل الاجتماعي من خلال تقديم الطعام للفقراء والمحتاجين في مواقد رمضان، زاخمة بالعطاء تؤثت فضاءات المدن المغربية كما تؤثت مدينة مكناس، حيث يجتمع أفراد المجتمع المغربي في رمضان من خلال تنظيم الإفطارات الجماعية في المساجد والمنازل والمطاعم وهي فرصة سانحة للمجتمع من أجل التلاحم وتعزيز الروابط الاجتماعية والتضامن بين أفراد المجتمع. ومن نفحات هذا الشهر العظيم، إذ يعتبر رمضان فترة للتأمل والتفكير في القيم الروحية والدينية، ويقوم المسلمون المغاربة بزيادة العبادات خلال هذا الشهر، مثل صلاة التراويح وقراءة القرآن الكريم، مما يعزز الروحانية والقرب من الله لدى المواطنين. ورمضان، أيضاً يتميز بتقاليد وعادات خاصة تعبر عن الهوية الثقافية للمجتمع، مثل تحضير الأطعمة التقليدية



يعتبر رمضان فترة للتأمل والتفكير في القيم الروحية والدينية، ويقوم المسلمون المغاربة بزيادة العبادات خلال هذا الشهر، مثل صلاة التراويح وقراءة القرآن الكريم، مما يعزز الروحانية والقرب من الله لدى المواطنين.

منظمة غير حكومية تندد بأوضاع النساء ضحايا الإنجاب القسري والعنف بمخيمات تندوف

التطبيب وعلى محام. ونبتهت إلى أنه رغم كل المحاولات لوقف هذه الجرائم الشنيعة، ما يزال قادة «البوليساريو» يستخدمون وسيطون استخدام سلطتهم في علاقاتهم مع النساء والفتيات، ويتمتعون بالإفلات التام من العقاب وسط غض طرف كامل من البلد المضيف الجزائر. وأشارت المنظمة غير الحكومية إلى أنه في غياب الرقابة وتدابير تضمن حماية النساء والفتيات وتمنع الاعتداءات المتكررة، تتركس دولة الجزائر سياسة غير إنسانية تضع النساء في وضع لا إنساني محفوف بالمخاطر الصحية والنفسية. وهو واقع يلقي بتأثيره على النساء في مخيمات تندوف بالجنوب الغربي للجزائر، تقول المنظمة، ويضاعف من حدة عدم المساواة والتمييز بين الجنسين القائمة مسبقاً.



لسنوات طويلة بعيداً عن الحضان الأسري، بدون امتلاك هؤلاء النسوة للقدرة على الاحتجاج على الترحيل الجماعي لأطفالهن. ولاحظت أن النساء بالمخيمات تعرضن للاحتجاز ودقن جميع أنواع التعذيب وسوء المعاملة في وضعية احتجاز غير قانوني بدون أي تدخل من البلد المضيف لتوفير الشروط القانونية، بما فيها الحصول على

نددت منظمة غير حكومية معتمدة لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة بأوضاع النساء ضحايا شتى الانتهاكات من إنجاب قسري وعنف على يد «البوليساريو» في مخيمات تندوف، بينما تغض الجزائر الطرف عن هذه الممارسات. وقالت منظمة النهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في مداخلة لها، اليوم الخميس بجنيف، ضمن أشغال الدورة 55 لمجلس حقوق الإنسان، إن جبهة «البوليساريو» صادرت حق التنظيم الأسري كخيار طبيعي متاح لكل امرأة، لتفرض على نساء المخيمات سياسة الإنجاب القسري. كما أجبرتهن على تسليم أطفالهن لقادة الجبهة لترحيلهم بشكل جماعي إلى دول المعسكر الشرقي سابقاً بدعوى الدراسة، وبقائهم هناك

تقرير صادر عن الوكالة الإسبانية لمكافحة التجسس يبرئ المغرب من أي اتهام بالتجسس

برأ تقرير للوكالة الإسبانية لمكافحة التجسس، التابعة لرئاسة الحكومة الإسبانية، المغرب من أي اتهام بالتجسس والتدخل في الشؤون الداخلية لإسبانيا.

هكذا، فإن الخلاصات التي توصل إليها هذا التقرير دحضت، بشكل لا لبس فيه، جميع الشكوك والاتهامات التي وجهت إلى المملكة المغربية بشأن أنشطة التجسس المزعومة التي استهدفت رئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانشيز، وأيضاً كبار المسؤولين الحكوميين الإسبان، باستخدام برنامج «بيغاسوس». وفي هذا الصدد، ينبغي التذكير بأن مسؤولين إسبان كبار سبق لهم نفي هذه الإدعاءات في نونبر 2022، وذلك خلال جلسات استماع أمام لجنة برلمانية أوروبية كانت تحقق في استخدام برنامج «بيغاسوس». وفي السياق ذاته، قررت المحكمة الوطنية الإسبانية في يوليوز 2023، إغلاق قضية «بيغاسوس» لعدم وجود الأدلة.

وخلصت إلى أنه رغم هشاشة هذه القوانين، فإن دولة الجزائر كبلد مضيف، حرمت منها النساء بمخيمات تندوف، لتظل هذه الأخيرة خارج قواعد القانون الدولي بسبب عدم تطبيق هذه القوانين على اللاجئات، وهذا عكس ما تنص عليه اتفاقية جنيف للاجئين.

الإيداع القانوني:
PE0040 2019
ردم: 2665-8445
مطبوعة شركة: زاكيوي إخوان
السحب: 2000 نسخة
الإخراج: محمد أوسعيد

كريم حدوش
كريم عسلاوي
محمد أمين
التصوير: مصطفى لكلاك
ملف الصحافة: 2017/01

المتعاونون:
عبد اللطيف شيكي
محمد الحموشي
سعد الصايغ
رضوان بنداود

الوطنية
بريس
جريدة ورقية وإلكترونية مغربية شاملة
مدير النشر ورئيس التحرير:
حميد عسلاوي
0661420016

20 مسجدا تفتح أبوابها في وجه المصلين بجهة فاس-مكناس

بمدينة فاس العتيقة. ويتعلق الأمر بمساجد الشطا (135)، وواد رشاشة (110)، وزقاق لما (110)، وحي العيون (120)، وجعفر (115)، والرحيبة (70)، وبن يحيى (225)، ودرب سلمى (100)، والمحسنين (65)، ودرب الميتر (55)، وأعلن درب طويل (45)، ودرب اللبن (45)، ودرب الكاتب (40)، وسيدي المكوذي (40)، بالإضافة إلى مسجد أولاد بلغازي بطاقة استيعابية تصل إلى 30 مصل.

وتأتي هذه العملية على إثر تفضل أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس، أعزه الله، فأمر بأن تفتح في وجه المصلين المساجد التي تم تشييدها أو أعيد بناؤها أو تم ترميمها من طرف وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.



مطاطة/ 450)، وصفرو (مسجد بني مغوغة الكبرى/ 250 ومسجد النوات/ 150).

وفي ما يخص المساجد الخمسة عشر التي تم ترميمها، فتوجد

بنائها تهم مدن تاوانات (مسجد الغراسين بجماعة الكيسان بطاقة استيعابية تصل إلى 430 مصل)، وتازة (مسجد بتجزئة الأمل/ 850 ومسجد عين بوماساي بجماعة

الوطنية بريس

فتح 20 مسجدا، تم بناؤها أو إعادة بنائها أو ترميمها من طرف وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، أبوابها بجهة فاس-مكناس، وذلك بمناسبة شهر رمضان الأبرك لسنة 1445 هـ.

وعلم لدى المندوبية الجهوية للأوقاف والشؤون الإسلامية بجهة فاس-مكناس أن هذه المساجد تتوزع بين خمسة مواقع جرى بناؤها أو إعادة بنائها بطاقة استيعابية إجمالية تبلغ 2130 مصل، بالإضافة إلى 15 مسجدا تم ترميمها بطاقة استيعابية تصل إلى 1310 مصلين.

وأوضح المصدر ذاته أن المساجد التي تم بناؤها وإعادة

التساقطات المطرية الأخيرة بجهة فاس-مكناس سيكون لها أثر إيجابي على الزراعات الخريفية

إطلاق طلب عروض لإنجاز الدراسات الخاصة بمشروع الطريق السيار الذي يربط بين بني ملال وفاس ومكناس



الوطنية بريس

تم إطلاق طلب عروض لإنجاز الدراسات الخاصة بمشروع الطريق السيار الذي يربط بين بني ملال وفاس ومكناس، وذلك في إطار الجهود الرامية إلى تسريع التنمية السوسيو-اقتصادية والسياحية بمناطق وسط-شرق المملكة.

ويقوم طلب العروض هذا على إعداد دراسة أولية للمشروع على شطري بني ملال-خنيفرة، وخنيفرة-فاس/مكناس، وتحديد ودراسة المشروع الأولى للمنشآت الفنية، وكذا تنفيذ الخرائط الطبوغرافية.

وحسب دفتر التحملات الخاص المرفق بطلب العروض، يتضمن المشروع الذي أطلقت الوزارة الوصية، أيضا، دراسة البدائل الطرقية مع الأخذ في الاعتبار كافة الجوانب التقنية والبيئية والاقتصادية والمالية والمرتبطة بالسلامة للمشروع.

وتتم برمجة مشروع الطريق السيار بين ملال-فاس/مكناس في الإطار المخطط الوطني المديرى للطرق السيارة 2025. ويتوقع أن يؤدي إنجاز هذا المشروع إلى تسريع التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياحية لهذه المدن.



الوطنية بريس

قالت المديرية الجهوية للفلاحة، إن التساقطات المطرية المسجلة، مؤخرا، سيكون لها أثر إيجابي على الزراعات الخريفية بجهة فاس-مكناس.

وأكدت أن هذه التساقطات، التي تأتي بعد أشهر طويلة انسمت بندرة التساقطات المطرية، ستساعد على إنعاش الزراعات الربيعية، وكذا تعزيز الغطاء النباتي الرعوي، والمياه الجوفية.

وبخصوص برنامج الزراعات الخريفية، أفادت المديرية الجهوية للفلاحة بـفاس-مكناس، بإنجاز 656.860 هكتارا من الحبوب الخريفية، منها 163.750 هكتارا من القمح الصلب و314.320 هكتارا من القمح اللين.

وبلغت المساحة المزروعة بسلسلة القطناني 88.892 هكتارا، تصدرتها

الاستراتيجية، وفقا للمديرية الجهوية للفلاحة، بلوغ مستويات «مهمة» من المبيعات الإجمالية لجميع الأنواع.

ويخصوص زراعات الخضراوات الخريفية لموسم 2023-2024، فقد بلغت المساحة الإجمالية المنجزة 7232 هكتارا منها 5408 هكتارا مسقية و1823 هكتارا من الأراضي البورية. وتشكل زراعة الثوم والبصل والبطاطس أغلب المساحة المزروعة بالمنطقة.

وسجل متوسط الأمطار المسجلة، خلال شهر مارس الجاري، في المتوسط 43.6 ملم، بداية من 11 مارس، وبلغ معدل هطول الأمطار التراكمي بالمنطقة حوالي 251.49 ملم.

وأشار المصدر ذاته إلى عجز هطول للأمطار بلغ نسبة 11 في المائة مقارنة بالسنة السابقة، و27 في المائة مقارنة بالسنة العادية (340,5 ملم خلال نفس الفترة).

زراعة الفول بمساحة 66.585 هكتارا، فيما توزعت الزراعات العلفية على 94.655 هكتارا، منها 14.050 هكتارا مسقيا.

وقد مكن برنامج البذور الزيتية الخريفية، وهو محصول في طور التوسع بالمنطقة، بلوغ مساحة 3000 هكتار هذا الموسم.

وفي ما يتعلق بالبذور، بلغ توفرها بجهة فاس مكناس بمراكز (سوناكوس) بفاس ومكناس وشركات الحبوب الأخرى إلى غاية 22 أكتوبر الماضي، 312.341 قنطار، منها 246.422 قنطار من القمح اللين و40.443 قنطار من القمح الصلب.

وتهم عملية الإمداد بالبذور المختارة مختلف المراكز الاستثنائية الفلاحية بجهة فاس-مكناس، بالإضافة إلى البائعين الخواص لتقريب المستلزمات الفلاحية من الفلاحين. واتاحت هذه

جامعة مولاي إسماعيل بمكناس تحتضن النسخة الرابعة من المسابقة الإفريقية للابتكار «StarTech Africa»

والاقتصاد والتدبير»، و«الأعمال الفنية بين الإبداع الكلاسيكي والرقمي». وتروم هذه المسابقة تعزيز التعاون جنوب-جنوب من خلال إحداث شبكة من المؤسسات التكنولوجية الإفريقية، ومشاركتها في تنظيم هذا الحدث وكذا مشاركة طلبتها في تحديات أفضل فكرة مشروع مبتكر، ودعم المشاركين في تحقيق وهيكلة وإنشاء مشاريعهم المبتكرة، وإحداث فضاء للتقاء قادة المشاريع مع خبراء علميين وتقنيين أو شركاء صناعيين.

ويتعلق الأمر، كذلك، بتحديد الآليات المالية لدعم الابتكار، والمواكبة في إعداد ملف طلب التمويل، وتعزيز الابتكار والإبداع لمواجهة تحديات التغييرات السوسيو-اقتصادية والبيئية والمجتمعية. وتروم التنمية الاقتصادية لإفريقيا، حسب المنظمين، جمع حاملي المشاريع المبتكرة للمساهمة في التنمية المستدامة وزيادة الأعمال الإفريقية والنمو الشامل، مضيفين أن «هذا الأمر سيمكن من تلبية احتياجات السكان، من خلال تقديم حلول اقتصادية واجتماعية وبيئية». حيث تم إحداث المسابقة الإفريقية للابتكار «StarTech Africa».



في المشاركة في مسابقة أفضل مشروع مبتكر، وذلك في سبعة محاور. وأوضح البلاغ، في هذا السياق، أن الأمر يتعلق بـ «الهندسة، والصناعة والنقل، واللوجستيك، والتكنولوجيا المتقدمة»، وتحديات الانتقال الإيكولوجي، والرقمنة والذكاء الاصطناعي، و«التكنولوجيا الحيوية والصناعة الغذائية»، و«الصحة، والبيئة والمخاطر الجيولوجية، وجودة الحياة»، و«الماء والموارد الطبيعية والطاقات المتجددة»، و«علوم التربية، والعلوم الإنسانية والاجتماعية،

أكاديميين ومهنيين وخبراء معترف بهم، ستجتمع لاختيار المتنافسين على الجائزة، من بين جميع الترشيحات المقدمة من المؤسسات الوطنية والإفريقية. وستعين على المرشحين التقدم أمام أعضاء لجنة التحكيم لإقناعهم بأهمية مشاريعهم. وسيكون باب الترشيح لـ «StarTech Africa 24» مفتوحا أمام كل حامل مشروع مبتكر (طالب هندسة، طالب، طالب دكتوراه أو باحث شاب) من المؤسسات المغربية والإفريقية، يرغب

الوطنية بريس

تحتضن جامعة مولاي إسماعيل بمكناس، يومي 25 و26 نونبر المقبل، النسخة الرابعة من المسابقة الإفريقية للابتكار «StarTech Africa» تحت شعار «الابتكار في إفريقيا خلال القرن الحادي والعشرين». وستنظم هذه النسخة تحت إشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، بشراكة مع مجموعة من الجامعات ومؤسسات التعليم العالي الإفريقية من 15 دولة، من بينها جمهورية الكونغو الديمقراطية، والكوت ديفوار، والسنغال، وبوركينا فاسو، وغينيا، ونيجيريا، وجزر القمر، والكاميرون وموريتانيا. وأشار بلاغ لجامعة مولاي إسماعيل إلى أن هذه المسابقة ستعرف مشاركة فعالة للطلبة من عدة بلدان إفريقية أخرى ممثلين بكونفدرالية التلاميذ والطلبة والمتدربين الأفارقة والأجانب بالمغرب. وأكد المصدر ذاته أن هذا الموعد الإفريقي للابتكار سيجتمع حاملي مشاريع من جميع أنحاء إفريقيا، مضيفا أن لجنة تحكيم مكونة من

المصادقة على مشروع ميزانية جماعة فاس لسنة 2024

الوطنية بريس

صاقد المجلس الجماعي لمدينة فاس، يوم الخميس 21 مارس 2024، خلال أشغال دورته الاستثنائية المنعقدة طبقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات، على مشروع ميزانية الجماعة برسم السنة المالية 2024.

وتضمن مشروع الميزانية ضخ اعتمادات مالية إضافية، تتعلق بحصة تكميلية من منتج الضريبة على القيمة المضافة لدعم الميزانية، وذلك من أجل تغطية عجزها لسنة 2024، من خلال ضخ هذه الاعتمادات الإضافية في ثلاث بنود من الميزانية، والتي تعد من المصاريف الإجبارية، وتهم أساسا سداد متأخرات الوكالة المستقلة للماء والكهرباء، ومصاريف تنفيذ الأحكام القضائية، واتفاقيات الصلح، ودفعات لفائدة الشركات الخاصة نظير الخدمات التي تسديها للجماعات الترابية (متأخرات التسيير المفوض لمرقف النظافة).

كما صادق المجلس على ملحق تعديلي 1 للبروتوكول الاتفاقي في إطار دعم مرقف النقل الحضري بواسطة الحافلات لمدينة فاس، وعلى



الملحق التعديلي رقم 24/1 لعقد التدبير المفوض للنقل الحضري بواسطة الحافلات لمدينة فاس. ويهدف الملحق التعديلي 1 للبروتوكول الاتفاقي إلى تعديل المادتين 3 و 6 من البروتوكول الاتفاقي في إطار دعم مرقف النقل الحضري بواسطة الحافلات لمدينة فاس.

وجاء ملحق التعديل بناء على مقتضيات القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات، وبناء على عقد التدبير المفوض لمرقف النقل الحضري بواسطة الحافلات المبرم بين جماعة فاس والشركة المفوض لها، وكذا بناء على مسطرة التحكيم التي أجريت من طرف وزارة الداخلية من أجل تسوية النزاعات القائمة بين الجماعة والشركة المفوض لها، وكذلك تماشيا مع المقاربة

المعتمدة من طرف وزارة الداخلية لدعم مرقف النقل الحضري، كتوجه وطني للقطاع، في إطار الجيل الجديد للعقود، والمتمثل في دعم الاستثمارات الموجهة لهذا المرقف الحيوي، خاصة ما يتعلق بتوفير الأسطول المناسب استجابة للحاجيات الحقيقية للساكنة.

ويروم الملحق التعديلي رقم 24/1 لعقد التدبير المفوض للنقل الحضري بواسطة الحافلات لمدينة فاس، تعديل مقتضيات المواد 4 و 8 و 9 من الملحق التعديلي رقم 22/1 لعقد التدبير المفوض للنقل الحضري بواسطة الحافلات لمدينة فاس.

وأوضح رئيس جماعة فاس، عبد السلام البقالي، في معرض حديثه خلال هذه الدورة، أن الاعتمادات المالية المبرمجة في مشروع الميزانية، أملاها واجب الوفاء للالتزامات الجماعة المالية الخاصة بأداء المستحقات المتأخرة عليها، مشيرا إلى أن الجماعة عملت على الرفع من هذه المستحقات.

وبخصوص مرقف قطاع النقل الحضري، أبرز المسؤول الجماعي أن الأمر يتعلق بتجويد خدمات هذا المرقف الحيوي، وجعل خدمة النقل العمومي في متناول ساكنة المدينة العلمية.

تعزية في وفاة والدة الإخوة الرفاعي



الوطنية بريس

بعيون دامعة وقلوب خاشعة راضية بقضاء الله وقدره، تلقى طاقم جريدة الوطنية بريس نبأ وفاة والدة الإخوة الرفاعي.

وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم مدير نشر الجريدة أصالة عن نفسه ونيابة عن باقي أعضاء الجريدة ببالغ التعازي والمواساة لأفراد إحدى الأسر العريقة بمكناس، راجين لهم جميعا جميل الصبر وحسن السلوان والمرحومة الرحمة والمغفرة والرضوان.

اللهم اغفر لها وارحمها واعف عنها وأكرم نزلها ووسع مدخلها واغسلها بالماء والثلج والبرد، ونقها من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وأبدلها دارا خيرا من دارها وأهلا خيرا من أهلها وقها فتنة القبر وعذاب النار. «وإننا لله وإننا إليه راجعون»

مكناس مدينة تلاقح الثقافات العربية الإسلامية والأفريقية والغربية



الوطنية بريس

منذ القرن السادس عشر حتى القرن التاسع عشر، إذ كان له الأثر الكبير في المجال الثقافي والفني في مدينة مكناس وفي المغرب بشكل عام. خلال هذه الفترة، شهدت مكناس نهضة ثقافية وفنية ملحوظة، وكانت مركزاً هاماً للفنون والعلوم والأدب وما تزال.

تأثرت الحياة الثقافية في مكناس بإسهامات العلماء والفلاسفة والأدباء والفنانين الذين كانوا يتوافدون إليها من مختلف أنحاء المغرب والعالم الإسلامي. وقد تميزت هذه الفترة بتطور العلوم والفنون، وانتشار العديد من المدارس والمؤسسات التعليمية والثقافية في المدينة.

ومن بين الجوانب الثقافية والفنية التي ازدهرت في عصر الدولة العلوية بمكناس، نجد العمارة والفنون الزخرفية التي ازدهرت خلالها العمارة الإسلامية في مكناس خلال هذه الفترة، وتميزت ببناء المساجد والمدارس والمباني العامة الجميلة والمزخرفة بالزخارف الإسلامية الرائعة، أيضاً الأدب والشعر، حيث شهدت مكناس نشاطاً ثقافياً كبيراً في مجال الألب والشعر، إذ كانت المدينة موطناً للعديد من الأدباء والشعراء البارزين الذين أسهموا في تطوير الأدب العربي والأمازيغي، كما أن مجال العلوم والتعليم شهد نمواً ونشاطاً كبيراً في المؤسسات التعليمية والعلمية، حيث أسس السلاطين العلويون العديد من المدارس والجامعات والمؤسسات الدينية والثقافية التي كانت تلعب دوراً هاماً في نقل المعرفة وتعليم العلوم والفنون.

باختصار، فإن عصر الدولة العلوية كان فترة ذهبية في تاريخ مكناس من الناحية الثقافية والفنية، وقد أسهمت هذه الفترة في ترسيخ مكانة المدينة كمركز ثقافي وفني هام في المغرب والعالم الإسلامي.

4. العصر المعاصر: تواصل مكناس اليوم تقديم مساهماتها الثقافية والفنية، وتشهد المدينة فعاليات ثقافية ومهرجانات فنية متنوعة تجذب الزوار من جميع أنحاء العالم، مما يعكس استمرارية تأثيرها الثقافي والفني. وتستضيف مكناس عدة مهرجانات فنية وثقافية سنوياً، من أهمها مهرجان الفيلم الوثائقي الأفريقي بمكناس (FIDADOC). يُعتبر هذا المهرجان واحداً من أهم مهرجانات السينما الوثائقية في إفريقيا، حيث يعرض الأفلام الوثائقية من مختلف أنحاء العالم، مما يساهم في تعزيز التبادل الثقافي وتعزيز الوعي بقضايا إفريقيا، وأيضاً مهرجان مكناس للفنون التشكيلية الذي يقام لتكريم الفنانين التشكيليين المغاربة والدوليين، حيث يعرضون أعمالهم في مجالات مختلفة مثل الرسم والنحت والفنون الجرافيتية، ويشكل هذا المهرجان فرصة لتبادل الخبرات والتجارب بين الفنانين. إضافة إلى مهرجان مكناس للسينما البيئية الذي يهدف إلى رفع الوعي بقضايا البيئة من خلال عرض أفلام وثائقية ونقاشات حول المواضيع المتعلقة بالحفاظ على البيئة والتنمية المستدامة.

هذه بعض المهرجانات البارزة في مدينة مكناس، إلى جانب أنشطة وفعاليات ثقافية وفنية يسهر عليها المجتمع المدني بالمدينة والضواحي والتي تساهم في إثراء الحياة الثقافية والفنية في المنطقة وجذب السياح والمهتمين بالفن والثقافة. وإذ ما حاولنا أن نقيم الزخم الثقافي والفني في مكناس والضواحي، فإننا نجد عصر الدولة العلوية شهد بشكل متوالي وتصاعدي نشاطات مكثفة ومتنوعة تلاقحت فيها مختلف الثقافات المغربية المتنوعة وباقي الثقافات الإفريقية والربية والإسلامية والغربية، وهو العصر الذي استمر

نشاطاً ثقافياً وفنياً هاماً، بما في ذلك العمارة والفنون التشكيلية والأدب والعلوم.

2. العصور الوسطى والعصور الحديثة المبكرة: خلال هذه الفترة، استمرت مكناس كمركز ثقافي هام في المغرب، وشهدت تأثيرات متنوعة من الحضارات الإسلامية والبربرية والأمازيغية، وكذلك التأثيرات الأندلسية بعد سقوط قرطبة.

3. العصر الحديث: خلال القرون السابقة، وخاصة في العصر الاستعماري الأوروبي، شهدت مكناس تأثيرات ثقافية من الفن الأوروبي والحداثة، وكانت لها دور مهم في التطورات الثقافية والفنية في المغرب.

”

تأثرت الحياة الثقافية في مكناس بإسهامات العلماء والفلاسفة والأدباء والفنانين الذين كانوا يتوافدون إليها من مختلف أنحاء المغرب والعالم الإسلامي. وقد تميزت هذه الفترة بتطور العلوم والفنون، وانتشار العديد من المدارس والمؤسسات التعليمية والثقافية في المدينة.

“

تعتبر مدينة مكناس من المدن الحضارية البارزة في المغرب، وتعتبر واحدة من المدن التي تلاقحت فيها الثقافات المختلفة بشكل بارز. ويُعتبر تاريخ مكناس غنياً بالتأثيرات الثقافية المختلفة لدى العديد من الشعوب التي مرت من هذه المدينة، حيث كانت مركزاً هاماً للعديد من الحضارات والثقافات عبر العصور.

ومكناس التي تأسست كمدينة في القرن الثاني عشر الميلادي، كانت مركزاً للحضارة الإسلامية في شمال إفريقيا، يمتد إشعاعها إلى العمق الأفريقي، وقد تأثرت المدينة بشكل كبير بالثقافة الإسلامية، وظلت مركزاً دينياً وثقافياً هاماً عبر العصور.

بالإضافة إلى ذلك، شهدت مكناس تأثيرات ثقافية من مختلف الحضارات الأخرى مثل البربر والأمازيغ والثقافة الفرنسية والإسبانية نتيجة للغزوات والتبادلات التجارية والهجرة عبر التاريخ. هذا التلاقح الثقافي جعل من مكناس مركزاً ثقافياً متنوعاً ومثيراً يجذب السياح والمهتمين بالتاريخ والثقافة لهذه المدينة الحضارية الجميلة.

وتنحصر نروة النشاط الثقافي والفني في مكناس في فترات زمنية مختلفة عبر التاريخ. ومن المهم التأكيد على أن هذه الذروات تتعلق بعوامل متعددة مثل الحضارات المهمة التي سيطرت على المنطقة والظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في الوقت الذي كانت تعيشه المدينة. لكن يمكن ذكر بعض الفترات التي شهدت فيها مكناس نشاطاً ثقافياً وفنياً ملحوظاً، منها:

1. العصر المريني: كانت فترة حكم الدولة المرينية في المغرب (القرن الثالث عشر - القرن الخامس عشر الميلادي) إذ، تعتبر فترة رائدة في تاريخ مكناس، حيث شهدت المدينة

حاضرة فاس أرض الحوار ورمز التسامح والتعايش تستشرف المستقبل

تواصل مدينة فاس التي رأت النور على يد مؤسسها المولى ادريس الثاني سنة 808 الحفاظ على عراقتها بنفس الهمة والإرادة التي تتملك المشرفين عليها من أجل التطلع نحو المستقبل عبر تنفيذ أورش ومشاريع كبرى تروم تحقيق التنمية وتحسين جودة عيش الساكنة .

”

الوطنية بريس

وإشاعة القيم الروحية، وتعزيز وتقوية عرى التقارب بين الحضارات، والتفاعل والحوار بين الشعوب.

وشكلت العاصمة العلمية على الدوام أرضاً للانفتاح والقبول بالآخر والتعددية الثقافية والتلاحق الثقافي والفني من خلال استضافة تظاهرات فنية وأدبية وسياسية وثقافية مرموقة، ضمنها مهرجان فاس للموسيقى العالمية العريقة، ومهرجان فاس للثقافة الصوفية، وغيرها من التظاهرات التي عرفت مشاركة خبراء وفاعلين وفنانين من مشارب شتى وأفاق متعددة، وساهمت بجلاء في مد جسور التواصل والتقارب.

وأكدت فاس العاملة غير ما مرة، التزام المغرب الموصول بالقيم التي يمثلها حوار الثقافات والديانات، والاعتراف بالدور الرائد للمغرب بوصفه عضواً مؤسساً لتحالف الحضارات.

ولا أدل على ذلك من احتضان مدينة فاس لأشغال الدورة الثانية للمؤتمر الدولي لحوار الثقافات والأديان، في شتنبر من سنة 2018، حول موضوع «سؤال الغريبة»، والذي تميز بالرسالة التي وجهها صاحب الجلالة الملك محمد السادس إلى المشاركين فيه، حيث أكد فيها جلالته على أن «مدينة فاس العريقة ظلت على مر العصور أرضاً للحوار ورمزاً للتسامح والتعايش، وإشاعة القيم الروحية».

وسجل جلالته الملك أنه «إذا كان كرم الضيافة من شيم المغاربة، فإنه يشمل أيضاً كرم الروح. ففي بيئته ينشأ الاحترام وقبول الآخر، ويزدهر التنوع الثقافي. وقد جسدتنا هذه الميزة، التي تجعل من المغرب بلداً متعددًا ومتنوعًا، في إطار الوحدة الوطنية، من خلال جملة من المبادرات على الأصعدة الوطنية والإقليمية والدولية».

وتابع جلالته أنه «لا فرق في المغرب بين المواطنين المسلمين واليهود، حيث يشارك بعضهم بعضاً في الاحتفال بالأعياد الدينية»، مؤكداً على أنه «بالنسبة للمسيحيين العابرين أو المقيمين في المغرب، فقد كان لهم على الدوام الحق في إقامة شعائرهم الدينية في كنائسهم، وكان من أجدادنا السلاطين من أهدى أرضاً لبناء كنيسة ما تزال مفتوحة للمصلين إلى يومنا هذا».

وفاس التي كانت على الدوام أرض اللقاء وأرض الحوار، يم تحلل يوماً في ترسيخ تعزيز السلام والتعايش بين الشعوب، من خلال استضافتها للمنتدى العالمي التاسع لتحالف الأمم المتحدة للحضارات الذي تلتئم فيه صفوة من المنافحين عن قيم السلم والحوار والتعايش، بالخصوص، على السبل الكفيلة لإيجاد السلم والوحدة والتضامن والاحترام المتبادل والكرامة الإنسانية والرحمة.



131 ألف متر مربع من تيسير الولوج إلى عالم جديد للمعرفة وتطوير مهن جديدة ذات قيمة مضافة مع تشجيع خلق فرص الشغل داخل الجهة وإبراز المؤهلات التي يخر بها قطب فاس مكناس.

وإلى جانب قطب فاس مكناس، وإلى جانب هذه المشاريع عرفت مدينة فاس إطلاق ورشين كبيرين هما قطبي واد فاس وعين الشقف واللذين سيساهمان بشكل كبير في دعم وتعزيز تنافسية الجهة وفي تنمية المدينة.

ويعد قطب التهيئة السياحية واد فاس الذي يمتد على مساحة إجمالية تقدر بـ 171 هكتار أحد أهم المشاريع الاستثمارية على صعد الجهة باعتباره سيكلف غلافًا ماليًا يصل إلى 682 مليون درهم (التهيئة وإنشاء ملاعب الكولف) ومن المقرر أن يحتضن مشاريع بقيمة استثمارية تناهز 58 مليار درهم من بينها فنادق كبرى ومركبات سياحية وإقامات وغيرها من الفضاءات الأخرى.

ولا يغيب الشأن الثقافي عن اهتمامات المسؤولين بمدينة فاس التي شكلت ومنذ عصورها الأولى مؤثلاً للفكر والثقافة والإبداع خاصة مع جامعة القرويين التي تعد أقدم جامعة في العالم.

وتنعكس الريادة الثقافية والفكرية للمدينة في احتضانها سنويا لتظاهرات ومهرجانات دولية كبرى خاصة مهرجان فاس للموسيقى العالمية العريقة .

ويساهم هذا الحدث الثقافي والفني العالمي الذي يحضره كبار الفنانين والموسيقيين والمفكرين والفلاسفة من مختلف دول العالم في تسويق صورة هذه الحاضرة كفضاء للتلاقح ولتلاحق الثقافات والحضارات وكذا للتعريف بالقيم الإسلامية السمحة التي تركز على الإخاء والتسامح والسلام وتكريس مكانة المغرب كأرض للحوار والانفتاح .

لقد كرست مدينة فاس نفسها، على مر العصور، وعن جدارة واستحقاق، كارض للحوار ورمز للتسامح والتعايش

متقدمة من التدهور والتردي، بالإضافة إلى ترميم مجموعة من المداخل التقليدية والقناطر والفنادق والمدارس العتيقة يعود تاريخ بنائها إلى القرنين 13 و 14 .

وإلى جانب الاهتمام بالنسيج المعماري والحضاري للمدينة العتيقة لفاس وترميمه من أجل حفظ الذاكرة الجماعية وتنمين هذا الموروث التاريخي لضمان استمرارية وظائفه اهتم مسؤولو العاصمة الإدريسية بتوفير شروط إقلاع اقتصادي ودينامية تلحق بتاريخ وحجم هذه المدينة وأدوارها التاريخية في تنمية ودعم النسيج الاقتصادي الوطني .

ولتحقيق هذا المبتغى كانت مدينة فاس ضمن أول المدن المغربية التي حظيت باعتماد برامج جهوية للتنمية في أهم القطاعات المنتجة خاصة في مجالات السياحة والصناعة التقليدية والصناعة.

ومكنت عدة مشاريع كبرى تم تنفيذها بالمدينة كجمع (فاس شور) الذي يعد الفضاء الثالث من نوعه بالمغرب ضمن شبكة المجمعات المندمجة المخصصة لأنشطة الخدمات المعلوماتية ومشاريع صناعية أخرى ذات قيمة مضافة كبيرة من إعطاء دفعة قوية لمسلسل تنمية المدينة .

وكلف مشروع (فاس شور) الذي هو فضاء مهمته القيام بدور المحرك للتنمية الاقتصادية والتكنولوجية بالجهة وكذا ملقنى جهويا للطاقات غلافًا ماليًا بلغ 2 ر1 مليار درهم .

ويعد فضاء (فاس شور) منشأة تضاهي كبريات الوجهات العالمية المخصصة لترحيل الخدمات باعتباره ساهم في توفير حوالي 15 ألف منصب شغل كما جعل من مدينة فاس سوقاً لحذب كبريات المقاولات الأجنبية إضافة إلى كونه الفضاء الأول من نوعه الذي يقام خارج محور الرباط الدار البيضاء .

ومكن هذا الفضاء الذي يمتد على مساحة إجمالية تقدر بـ 22 هكتار ويتضمن فضاءات ومكاتب على مساحة تصل إلى

ولم تتردد هذه المدينة العريقة التي تعد أقدم مدينة تاريخية وحضارية بالمغرب وأعرق حاضرة احتضنت الإسلام في تعبئة كل الموارد والإمكانات من أجل إعطاء دفق جديد لماضيها الثري وإطلاق مشاريع كبرى لترميم وصيانة معالمها التاريخية العريقة وموروثها المعماري والحضاري الغني والمتنوع .

ولتحقيق هذه الغايات تم إطلاق ورش كبير لترميم المعالم التاريخية ومعالجة البناء المهتد بالانهيار بالنسيج التاريخي الذي تزخر به المدينة القديمة والذي بلغ سرعته القسوى مع الانتهاء مؤخرًا من ترميم وإنقاذ مجمل المآثر والمعالم التاريخية التي كانت قد انطلقت الأشغال بها قبل مدة من الآن والبالغ عددها 26 مشروعًا.

وحسب وكالة التنمية ورد الاعتبار لفاس، فإن برنامج ترميم المعالم التاريخية بالمدينة العتيقة لفاس قد قطع أشواطاً كبيرة بفضل العناية الخاصة التي يوليها صاحب الجلالة الملك محمد السادس لهذا الورش وكذا بفضل الجهود المبذولة من طرف جميع المتدخلين سواء على الصعيد الوطني أو المحلي .

ومن بين المعالم التاريخية والمآثر العمرانية التي تم ترميمها في إطار هذا الورش الكبير مجموعة من القناطر العتيقة والفضاءات والمعالم الحضارية التي تخزن غنى وتنوع فن المعمار المغربي من بينها برج سيدي بونافع وبوطويل والنقارة ومكتبة القرويين وقنطرتي الخراشفيين والطرافين بالإضافة إلى ضريح سيدي حرازم وأسوار باب المكنة وجنان الدرادر وفندق عيش، فضلاً عن المداخل التقليدية كعين زلتن وسيدي موسى والشطر الأول من دار الدبغ شواره إلى جانب بعض المدارس العتيقة كالسابعين والصفارين والمدرسة المصباحية وغيرها .

وحسب نفس المصادر، فإن مدينتين من أصل ثلاثة مداخل تتواجد بالمدينة العتيقة لفاس بالإضافة إلى الشطر الأول من دار الدبغ شواره والتي خضعت جميعها لعمليات ترميم وإعادة تأهيل شاملة قد دخلت الخدمة وعاد إليها الحرفيون والصناع التقليديون الذين يمارسون مهنتهم في ظروف ملائمة بينما تتسارع أشغال الترميم والتأهيل في الشطر الثاني المتبقي من دار الدبغ شواره .

ويهم البرنامج الخاصان بترميم المعالم التاريخية ومعالجة البناء المهتد بالانهيار بالنسيج التاريخي لمدينة فاس الذي خصص لهما غلاف مالي يفوق 615 مليون درهم والذي يمتد على مدى خمس سنوات (2013 / 2017) ترميم 27 من المعالم والمآثر الحضارية والمواقع التاريخية المبتوثة بالمدينة العتيقة داخل الأسوار بالإضافة إلى معالجة التدهور الذي طال حوالي 4000 بناية مهددة بالانهيار من بينها 1729 توجد في مراحل

الكاتب العام لعمالة مكناس يشرف على تتويج القراء الفائزين



الوطنية بريس / كريم حدوش

تقدم الكاتب العام لعمالة مكناس الوفد الرسمي الذي حضر الحفل القرآني المنظم من طرف الهيئة الوطنية لمغاربة العالم، يوم الجمعة 15 مارس 2024، وذلك في إطار الدورة العاشرة لمسابقة تجويد القرآن التي تحمل إسم المرحوم البويحيوي الإدريسي مولاي مصطفى.

الحفل القرآني الذي بات تقليدا سنويا دأبت الهيئة على تنظيمه في الجمعة الأولى من رمضان، تنوعت فقراته بين درس وعظي وتكريمات وقرآيات فردية وجماعية لكتاب الله، فضلا عن أمداح نبوية.

هكذا افتتح رئيس الهيئة الوطنية لمغاربة العالم حميد عسلاوي الحفل بكلمة ترحيبية، أبرز فيها إصرار أعضاء الهيئة على الالتزام بإحياء هذه المناسبة السنوية والتي وصلت إلى الدورة العاشرة.

عسلاوي عدد في كلمته الافتتاحية دلالات تنظيم الحدث وأهدافه، كما أكد على أن المسؤولية باتت تفرض إحياء هذه العادة سنويا تشجيعا على حفظ كتاب الله وتدبر معانيه.

مباشرة بعد كلمة رئيس الهيئة، تناول الإطار بمندوبية الأوقاف والشؤون الإسلامية بمكناس الدكتور حسن الجامعي، درسا بعنوان "أحكام وفوائد شهر رمضان".

الدرس الوعظي للدكتور حسن الجامعي لخص فيه فوائده الصيام في ثلاث نقاط متمثلة في طاعة العبد لربه بعيدا عن محبوبات الدنيا وملذاته، تضييق المجاري التي يجري فيها الشيطان ثم استتعار العبد بأن العبودية لله.

وخلال الحفل تم تتويج البراعم الفائزين بالمراكز الثلاث الأولى في مسابقة حفظ وتجويد القرآن حيث حصل الطفل بلقايد يوسف على جائزة المركز الأول، كما احتل الطفل أشرف حمداوي المركز الثاني فيما توجت الطفلة ملاك رباحة بالمركز الثالث.

وشهد الحفل تكريمات لعدد من الأئمة والمادحين، نظير مساهماتهم في إغناء المشهد الديني بالعاصمة الإسماعيلية مكناس.



في الحفل القرآني المنظم من طرف الهيئة الوطنية لغاربة العالم...



هكذا جرى تكريم كل من رشيد بوطلاقا، مدير المركز الثقافي بمندوبية الأوقاف والشؤون الإسلامية بمكناس و الدكتور حمو ارامو رئيس المجلس العلمي المحلي بمكناس.

كما شملت التكريمات كذلك الواعظ والمرشد عبد الرحيم برحيلة وإمام مسجد الأعظم أحمد الشعبيي ومحمد ابن ابراهيم متصرف ممتاز بنظارة أوقاف مكناس وسعد الوزاني ومصطفى رايح وعبد الهادي الملكي، فضلا عن أصغر امام بمكناس، باهنيي محمد أمين.

ختام العشية القرآنية، شهد تلاوة نائب رئيس الهيئة الوطنية لغاربة العالم جواد الحسنواوي، برقية الولاء والإخلاص المرفوعة إلى السدة العالية بالله جلالة الملك محمد السادس نصره الله.

يشار إلى أن الكاتب العام لعمالة مكناس، كان مرفوقا برئيس الشؤون الداخلية للعمالة ورئيس القسم الاجتماعي بعمالة مكناس، وباشا منطقة مرجان، فضلا عن المندوب الإقليمي للثقافة بمكناس.

يبقى التنبيه إلى أن الاحتفالية التي احتضنها مقر الهيئة الوطنية لغاربة العالم، نظمت بشراكة مع المندوبية الإقليمية للشؤون الإسلامية والمجلس العلمي المحلي بمكناس و المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وبدعم من فندق عبر المحيط، وشركة فالنسيا.



أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس يترحم على روح جلالته المغفور له الملك محمد الخامس



قام أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، مرفوقا بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن، وصاحب السمو الملكي الأمير رشيد، وصاحب السمو الأمير مولاي أحمد وصاحب السمو الأمير مولاي اسماعيل، يوم الخميس، بزيارة ضريح محمد الخامس حيث ترحم جلالته على الروح الطاهرة لجلالته المغفور له الملك محمد الخامس، وذلك بمناسبة حلول العاشر من رمضان الأبرك، ذكرى وفاة أب الأمة طيب الله ثراه.

تخليدا لذكرى وفاته..

وفد من الهيئة الوطنية لمغاربة العالم يزور ضريح محمد الخامس

حميد عسلاوي / الوطنية بريس



قام وفد من الهيئة الوطنية لمغاربة العالم، صباح اليوم الجمعة، بزيارة لضريح محمد الخامس، تخليدا لذكرى وفاته .

هكذا تم خلال الزيارة الترحمية لضريح الملك محمد الخامس، قراءة الفاتحة على روح الملكين الراحلين محمد الخامس والحسن الثاني طيب الله تراهما.

وتحل يوم الخميس العاشر من رمضان ذكرى وفاة جلالته المغفور له محمد الخامس، قدس الله روحه، وهي مناسبة يستحضر من خلالها المغاربة قاطبة التضحيات الجسام التي بذلها الملك الراحل من أجل بلاده وشعبه، ونضاله وكفاحه من أجل الحرية والاستقلال. وكان بطل التحرير جلالته المغفور له محمد الخامس، قد أسلم الروح إلى بارئها في العاشر من رمضان من سنة 1380 هجرية (الموافق لـ

26 فبراير 1961)، وذلك بعد سنوات قليلة من تخليص الوطن من ربقة الاستعمار ونيل استقلال المملكة.

وشكلت وفاته رزءا فادحا للأمة، ولحركات المقاومة والتحرير، التي كانت ترى فيه، طيب الله ثراه، أحد أبرز أقطاب حركة التحرر الوطني ورمزا لكفاح الشعب من أجل الظفر بالاستقلال والكرامة والتقدم.

كما يُشكل تخليد هذه الذكرى عربونا عن الوفاء والتشبث الثابت بذكرى ملك عز مثيله، والذي فضل التضحية بالغالي والنفيس وتحمل مرارة المنفى على الخنوع والاستسلام في وجه المستعمر.

الجدير بالذكر أن زيارة ضريح محمد الخامس تدخل ضمن برنامج الأنشطة التي سطرته الهيئة الوطنية لمغاربة العالم خلال شهر رمضان الأبرك.



تحليل

المرأة بين المطرقة والسندان

ويرى المناصرون لهذا التيار أن فلسفة الحركة ليست ضد فكرة الزواج لذاتها، وإنما ضد القوانين المتحيزة ضد الرجال، حيث أصبح الرجل - وفق وصفهم - مجرد (ماكينة صراف آلي)، وطرف خاسر في قضايا الطلاق والحضانة والنفقة وغيرها. في المقابل ظهرت حركة مناهضة لهذا التيار سموها «أصحاب الحبة الزرقاء» (Blue pill) فهم «المغيبون عن الحقيقة»، المناصرون للأفكار النسوية، التي تسربت إليهم عبر الإعلام الموجّه والأعمال الأدبية والفنية المروجة لها، وتطلق على هذه الفئة عدة تسميات بقصد التشنيع والسخرية، كوسمهم بالديانة والانبطاح، بسبب لطفهم وتوددهم المبالغ فيه تجاه النساء، واستعدادهم للتنازل عن كرامتهم في سبيل الحصول على علاقة أو اهتمام.

هذا باختصار شديد المراحل التي مرت بها المدارس قديما وحديثا تنافح عن المرأة وفي المقابل تناهض استقواء الحركة النسوية وبينهما حركة خاضعة تناصر المدرسة النسوية وتطالب بالمساواة بين الجنسين.

أما الإسلام فقد سعى إلى إنصاف المرأة وتحريرها من ظلم الجاهلية وظلامها، ومن تحكّم الرجل في مصيرها بغير حق، فكرم القرآن المرأة وأعطاه حقوقها بوصفها إنسانا، وكرمها بوصفها أنثى، وكرمها بوصفها بنتا، وكرمها بوصفها زوجة وكرمها أما، وكرمها بوصفها عضوا في المجتمع، لقد جاء الإسلام وبعض الناس ينكرون إنسانيتها؛ لكنه يعتبرها مخلوقا خلق للإسلام أنه كرم المرأة، وأكد إنسانيتها، وأهلينها للتكليف، والمسؤولية والجزاء ودخول الجنة واعتبرها إنسانا كريما، له كل ما للرجل من حقوق إنسانية؛ لأنهما فرعان من شجرة واحدة، وأخوان ولدهما في أصل النشأة، متساويان في الخصائص الإنسانية العامة، متساويان في التكليف والمسؤولية، متساويان في الجزاء والمصير، وفي ذلك يقول القرآن الكريم: ((يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم)).

حقتين تشابهت نظرة المفكرين والفلاسفة على تباعد الأزمنة إلى المرأة حتى برز تيار جديد سنة 1805م أطلق عليه «تيار النسوية» الذي سعى إلى رفع الظلم عن المرأة لم يكن معروفا قبل الربع الأخير من القرن التاسع عشر، ولذلك ينبغي أن يضم تاريخ النسوية جميع الأفكار والحركات التي دعت إلى حصول المرأة على حقوقها، حتى لو لم يكن المصطلح معروفا في ذلك الوقت، ولذلك تم تقسيم تاريخ النسوية على شكل موجات كل موجة أضافت للمصطلح وطورته، وهذه الموجات كالآتي:

الموجة الأولى: الدعوة إلى المساواة الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية. حيث قامت النسويات بثورة فكرية تطالب بالعدالة الاجتماعية، والمساواة السياسية بين الرجل والمرأة.

الموجة الثانية: تأثر مفهوم النسوية في هذه الموجة بالأفكار الاشتراكية، والحركات العمالية التي كانت في أوج ازدهارها تلك الفترة، فأدخل في مفهوم النسوية أن الاختلاف بين الرجل والمرأة ناتج عن التاريخ، والتشبيّه الاجتماعية، وأدخل في مفهوم النسوية كذلك مفهوم المساواة الجنسية، ومفهوم الجندر.

الموجة الثالثة: أعلنت لجنة المرأة التابعة للأمم المتحدة عن وثيقة عالمية للقضاء على أشكال التمييز ضد المرأة، وقد كانت هذه الوثيقة سببا في نشر أفكار النسوية على نطاق عالمي بشكل أكبر، وبشكل إلزامي.

ثم طفا على الساحة ما سمي بمجتمع «الريد بيل»، أو «الحبة الحمراء» (Red pill) وهي حركة ظهرت سنة 2012م على موقع ريديت (Reddit)، وتم تبنيها على نطاق أوسع من قبل مجموعات اليمين البديل والمتفوقين البيض وجماعات المانوسفير (Manosphere). يرى منتسبو الحركة أنها ردة فعل طبيعية على «التغول النسوي» في المجتمع الغربي، إذ جاءت لتوعوية الرجال بخطورة الأفكار النسوية، وشرح طبيعة العلاقة بين الرجل والمرأة، حيث تسلط الضوء على القوانين المحجفة بحق الرجل في مؤسسة الزواج، كما تسعى لمحاربة الأفكار التي يروج لها «الإعلام اليساري الليبرالي» القائم على النسوية، من تكريس لمظلومية المرأة وشيطنة للرجل.



الدكتور
حسن الجمالي

الأوروبي لزمان طويل يعبر عن ازدهاره للمرأة بما ورثته من تاريخ المجتمع الأثيني وما حفظه من عادات تعمق دونية المرأة. فأكبر فلاسفة اليونان، أفلاطون (347-427ق.م) (Platon) وأرسطو (384-322ق.م) (Aristote)، رسّخا في الفكر الغربي عموما ولقرون من الأزمان متطاولة أن المرأة كائن الدنس والهوان. فقد ذهب أفلاطون إلى «أن جنس الأنثى خلق من أنفوس الرجال الشريرة، من أنفوس غير العقلاء»، ولذلك لا بد من استبعاد النساء من أفق التربية، لأن المجتمع في حاجة إلى الرجل بما هو عنوان القوة والشجاعة والحكمة، ولا مكان لرجل يضارع المرأة أو يتشبه بها. وكثيرا ما يقرن أفلاطون حديثه عن المرأة بالحديث عن العبيد والأطفال والحقي والمجانين، وحتى بالحديث عن البهائم والعجماءات. فإذا اتفق أن تحدث أفلاطون عن المساواة، فليس يعنيه من ذلك إلا أن تصبح المرأة مسترجلة فتتخلّى بمحض إرادتها عن أنوثتها لأن الشجاعة التي يطلبها أفلاطون في الإنسان لا تعني في الفكر اليوناني غير معنى الرجولة. ذلك أن المفهوم الإنسان (Anthropos) الذي يستخدمه تلميذ سقراط وكذلك المعلم الأول لا ينطبق إلا على الرجل الأثيني الحر. ولهذا فالمرأة لا تدخل تحت طائلة هذا التعريف.

أما أرسطو، فقد اجتهد في أن يشرع للمنزلة المتواضعة للمرأة في مجتمع أثينا عبر التنظير الفلسفي الذي عماده الميتافيزيقا ووجته البيولوجيا وعيانه الأخلاق والسياسة. فالمرأة في زعم أرسطو «تعزّف بوظيفتها الإنجابية وواجباتها داخل المنزل» وفي مقابل ذلك، فإن «أفراد البشر من الرجال الذين يحكمون غيرهم هم وحدهم الذين يحتاجون إلى حيازة العقل التام. وعلى حين أن الحكمة العملية ضرورية للحكام، فإن الظن الصائب أو الرأي السديد هو ما تحتاج إليه النساء والعبيد وغيرهم من أفراد البشر الذين كتب عليهم ألا يحكموا أبدا، وإنما أن يكونوا محكومين على الدوام».

كذلك الشأن في منظور الفلاسفة في القرن الثامن عشر، فقد ذهب جون جاك روسو -1778-1712 إلى أن المرأة يجب أن تكون في خدمة

الحمد لله الذي خلق الزوجين الذكر والأنثى، وجعل سعيهم شتى، والصلاة والسلام على النبي المصطفى والرسول المجتبي وعلى آله ومن وفي؛

وبعد؛ فقد كان العرب في الجاهلية ينظرون إلى المرأة على أنها متاع من الأمتعة التي يمتلكونها مثل الأموال والبهائم، وينصرفون فيها كيف شاءوا، وكانوا لا يورثونها، ويرون أن ليس لها حق في الإرث وكانوا يقولون: لا يرثنا إلا من يحمل السيف ويحمي البيضة. ولم يكن لها على زوجها أي حق، وليس للطلاق عدد محدود، وليس لتعدد الزوجات عدد معين. وكان إذا مات الرجل وله زوجة وأولاد من غيرها كان الولد الأكبر أحق بزوجة أبيه من غيره، فهو يعتبرها إرثا كبقية أموال أبيه، فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (كان الرجل إذا مات أبوه أو حموه فهو أحق بامرأته، إن شاء أمسكها، أو يحبسها حتى تفتدي بصداقها، أو تموت فيذهب بمالها). وكانت عدتها إذا مات زوجها سنة كاملة، وكانت تحد على زوجها شر حداد وأقبحه، فتلبس شر ملابسها، وتسكن شر الغرف، وتترك الزينة والتطيب والطهارة، فلا تمس ماء ولا تقلم ظفرا ولا تزيل شعرا ولا تبدو للناس في مجتمعهم. وكان عند العرب أنواع من الزيجات الفاسدة منها: اشتراك مجموعة من الرجال بالدخول على امرأة واحدة ثم إعطاؤها حق الولد تلحقه بمن شاءت منهم فتقول إذا ولدت: هو ولدك يا فلان فيلحق به ويكون ولده. ومنها: نكاح الاستبضاع وهو أن يرسل الرجل زوجته لرجل آخر من كبار القوم لكي تأتي بولد منه يتصف بصفات ذلك الكبير في قومه. ومنها: نكاح المتعة وهو المؤقت. ومنها: نكاح الشغار وهو أن يزوج الرجل ابنته أو أخته أو موليته لرجل آخر على أن يزوجه هو موليته بدون مهر وذلك لأنهم يتعاملون على أساس أن المرأة يمتلكونها كسلعة.

هذا باختصار وضع المرأة في الجاهلية قبل الإسلام، وبالنظر في حالها في الحضارات القديمة والمتوسطة، وأقصد في أوروبا، فلا يختلف تاريخها عن تاريخ ما عاشته من الذل والهوان في الحقبة الجاهلية، حيث كان الرجل يحتل فيها مرتبة القوامه. فقد كان المجتمع

النوع الإجتماعي والمنهاج الدراسي المغربي.. قيمة المساواة بين الجنسين..

حينما نتحدث عن المساواة بين الجنسين، فنحن نشير إلى المنظومة القانونية المؤطرة للعلاقة بين الجنسين، ثم عن التمثيلات والقوانين المؤطرة للعلاقة بين الجنسين. إن الاختلاف بين الجنسين أمر طبيعي وبيولوجي لكنه لا يحدد الأدوار المفروضة اجتماعيا. وعليه فالمساواة بين الجنسين تعني الاهتمام بالمساواة في الحقوق والواجبات، المنافع والفرص بغض النظر عن النوع الجنسي، مع التزام الحياد وانصاف النوع الجنسي.

أما حينما نقول النوع يعني علاقات إجتماعية تنبني على علاقات سلطوية. وفي مجتمعنا ما يوظف هذا السياق الثقافي هو كونه مرتبط بمرجعية تاريخية وانثروبولوجية لها علاقة بالمرجعية الإسلامية. هي إذن مرجعية أساسية تؤسس للعمليات والممارسات والتمثيلات وبالتالي التمييز المبني على النوع الإجتماعي تعطى له قداسة

دينية تشرعنه وترسخه عبر مجموعة من القنوات التي تقوم بالتبرير. ومن خلال المضامين التربوية والمنهاج الدراسي كذلك التنشئة الإجتماعية التي تقوم بدورها بتمرير مجموعة من الصور النمطية بالإضافة إلى الأمثال الشعبية. الأمر الذي يؤدي إلى استمرار وليد هذا الوضع وإعادة إنتاجه وضمان تكوينه واستمراره.

النوع الإجتماعي من خلال المقررات الدراسية: هناك علاقة جدلية بين موضوع الاختلاف وموضوع الهوية إذ لا يمكن الحديث عن الأول دون استحضار الثاني، وقد تم تجاوز سقف النقاش حول هذا الموضوع على اعتبار أن العالم عرف تطورا انسانيا خصوصا في مجال الحريات، كما لم يعد مطروحا موضوع الاختلاف الثقافي في معاملة وتمظهراته المعبرة عن اختلاف العادات والتقاليد والاعراف والاديان والمجالات الجغرافية. لقد عرفت المجتمعات



الوطنية بريس
شيكي عبداللطيف

الإنسانية أنظمتها تربوية اختلفت باختلاف الإمكانيات والأزمنة وقد حاولت هذه الأنظمة جعل الهوية بمختلف ابعادها موضوعا أساسيا للتربية إذ تعتبر المؤشر الرئيسي على الوجود والاختلاف. واعتبار هذا الاختلاف رمزا من رموز الانتماء الى المجتمع الإنساني. إلا أن التطور التاريخي للأحداث جعل الهوية موضوعا مبتدلا أمام التطور المادي الذي شهده الغرب. وبالتالي فإن الانتماء إلى هذا العالم الجديد الذي قدم للإنسانية خدمات جليلة في مختلف مناحي الحياة أصبح أقرب ما يكون تحصيل حاصل

بحكم حملته العلمية والتقنية وجره للعديد من القيم والمعتقدات المحلية بدءا بالبعثات العلمية وانتهاء بالاستعمار الذي رفع شعار الحضارة في تغييره للثقافات المحلية واستبدالها بثقافة جديدة. إلا أن هاته الشعارات سرعان ماتم تفكيك معانيها بناء على الوقائع والأحداث الدالة، وإضهار مساوئها، الشيء الذي أصبح يشرعن سؤال الهوية بعيدا عن كل الجوانب ذات طبيعة قومية أو سياسية.

النوع الإجتماعي بالمؤسسات التعليمية: هنا يمكن التطرف إلى مختلف الصور النمطية التي تعزز التوزيع التقليدي للأدوار بين الرجل والمرأة وتأثير ذلك في النشء من خلال إعادة إنتاج تلك الأدوار دون مراعاة التحولات القيمة على اساس النوع الإجتماعي والتي تجاوزت هذا التصور.

في هذا الصدد نجد أن بعض الكتب المدرسية تحاول رسم صورة حديثة

عن المرأة إلا أن المحاولة لم تصل إلى مستوى الخطاب الصريح والظاهر من خلال نصوص وعبارات تتحدث عن إنصاف وتكريم المرأة لكن هذه الصورة تصطدم بصورة أخرى مقابلة ومضادة، سواء على مستوى ظاهر الخطاب نفسه أي من خلال الصور والمتون التي تتخلل الكتاب المدرسي، أو من خلال الخطاب الضمني حيث بعض قواعد الإقصاء تكون في بعض الأحيان صريحة وفي احيان كثيرة ضمنية.

إن الاختلاف بين الجنسين مسألة طبيعية لكنها لاتحدد الأدوار الإجتماعية، وعليه فصورة المرأة تتشكل ثقافيا واجتماعيا، وليس طبيعيا وفطريا. إذ تنتمي مسألة الذكورة والانوثة تنتمي إلى ثقافة المجتمع. إن الحقوق والمسؤوليات والفرص لا يجب أن تعتمد على نوع الجنس والعرق والدين إنه شعار ومبدأ كل الهيئات والمنظمات الدولية الداعية لحقوق الإنسان والقيم الكونية.

بروكسيل.. إقامة مأدبة إفطار عنوانها الاحفاء بالذكرى الستين لهجرة المغاربة إلى بلجيكا

الوطني بريس

نظمت سفارة المملكة المغربية ببلجيكا والدوقية الكبرى للوكسمبورغ، مؤخران ببروكسيل، مأدبة إفطار بمناسبة تخليد الذكرى الستين لتوقيع الاتفاقية الثنائية للحد العاملة بين المغرب وبلجيكا. وعرف هذا اللقاء الذي عقد بشراكة مع الجمعية البلجيكية «أصدقاء المغرب» مشاركة الوزير رئيس جهة بروكسيل العاصمة، رودى فيرفورت، ووزراء فيدراليين وجهويين، ومنتخبين، إلى جانب عدد من الشخصيات السياسية، الاقتصادية والجمعوية، وأفراد الجالية المغربية المقيمة ببلجيكا.

وفي كلمة ألقاها بهذه المناسبة، أشار سفير المغرب ببلجيكا والدوقية الكبرى للوكسمبورغ، محمد عامر، إلى أن هذا اللقاء يحتفي أولا بـ «الصداقة القديمة والممتدة القائمة بين المغرب وبلجيكا، البلدان اللذان تعود علاقاتها الثنائية إلى زمن بعيد، والتي ما فتئت تتوسع وتزداد ثراء، لاسيما على المستوى البشري، الدبلوماسي والاقتصادي». لافتا إلى أن الملكين تجمعهما أوجه تتشابه ثقافية ومجتمعية كبيرة وتشكلان فسيخفاء ثقافية ولغوية حقيقية. وبحسب السفير، فإن هذا الاحتفال



التعاون، قائلا «إن هذه المبادرات تعزز العلاقات المؤسسية وتمنحها أساسا متينا ومستداما». كما أبرز السفير الجهود التي يبذلها المغرب، خلف القيادة المستنيرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، من أجل تعزيز دينامية اندماج مختلف الأجيال المنحدرة من الهجرة المغربية في البلدان المضيفة، مع تنمية صلاتهم الراسخة وارتباطهم ببلدهم الأم، مضيفا أن هذه الذكرى الستين تشكل مناسبة للتفكير معا في سبل تعزيز الحوار والتفاهم المتبادل بين الفاعلين في المجتمعين

بعد أيضا تكريما للأجيال الأولى من المهاجرين المغاربة، إزاء الجهود والتضحيات التي بذلوا لكي يحتل أحفادهم المكانة التي يحظون بها اليوم، حيث أصبحوا محفزين للتقدم والحداثة والإشعاع في خدمة البلدين، مضيفا أن الأجيال الجديدة من المهاجرين المغاربة «هم تصد إضفاء دينامية جديدة على علاقاتنا الثنائية». وفي هذا الصدد، أكد عامر على المبادرات الكثيرة المعتمدة بين البلدين والمنفذة من قبل فاعلين متعددين ومتنوعين، والتي تشمل مختلف مجالات

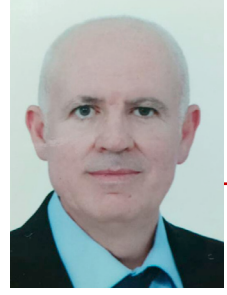
والنهوض بالشراكة بين البلدين. من جهته، أكد رئيس جمعية «أصدقاء المغرب»، فرانسيس دبليوري، على أهمية الاتفاقية الثنائية المتعلقة بالحد العاملة لعام 1964، التي فتحت أفقا جديدا بالنسبة لبلجيكا في مجال الهجرة، على اعتبار أنها كانت تشكل أول اتفاقية من نوعها مع إحدى دول جنوب البحر الأبيض المتوسط، حيث ساهمت بالتالي في التنوع الثقافي والاجتماعي للمجتمع البلجيكي.

كما نوه بالعلاقات الممتازة القائمة بين البلدين، مضيفا أن مختلف أنشطة جمعية «أصدقاء المغرب» التي أنشئت قبل خمس سنوات، مكنت من قياس «الأهتمام بفهم والتعرف على بعضنا البعض بشكل أفضل، من أجل العمل سويا بشكل أفضل».

من جانبها، توفقت الرئيسة المديرية العامة للشركة البلجيكية المتخصصة في الصناعات الكيماوية «سينسكو»، إلهام قدري، عند أوجه التقدم المحرزة من طرف المغرب في جميع المجالات، لاسيما الصناعة، الطاقات المتجددة، البنيات التحتية، التعليم العالي وتكوين الأطر، مسلطة الضوء على الإمكانيات الكبرى القائمة في مجال إنتاج الهيدروجين الأخضر.

اهتمامات

أتاكم شهر مبارك



الوطنية بريس
محمد الحمدوشي

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« أتاكم رمضان شهر مبارك ، فرض الله عز وجل عليكم صيامه ، تفتح فيه أبواب
السماء ، و تغلق فيه أبواب الجحيم ، و تغل فيه مردة الشياطين ، لله فيه ليلة
خير من ألف شهر من حرم خيرها فقد حرم . » رواه أحمد والنسائي
هذا الحديث بشري للمسلمين بقدم رمضان ، بقدم شهر مبارك كريم .

أيامه و لياليه التي كانت عامرة
بالخيريات مليئة بالطاعات و
العبادات . و ينتهي رمضان و
إذا بالمساجد تعود مرة أخرى
خاوية على عروشها إلا من
أهلها المتقين ، فلماذا يبتكس
الناس بعد رمضان و ينشغلون
مرة أخرى بديناهم بعد أن دافوا
حلاوه القرب من مولاهم ؟!
فمن كان يعبد رمضان فإن
رمضان انقض و من كان يعبد
الله فإن الله حي لا يموت ،
واحذر من قول الله تعالى :
« ولا تكونوا كالتي نقضت
غزلها من بعد قوة أنكاثا . » (النحل 92)
و هكذا حال من كان يقوم
رمضان و يسارع في الخيرات
فالاسلام هو دين الإستقامة
على أمر و طاعة الله حتى نلقاه
قال تعالى :
« واعبد ربك حتى يأتيك
اليقين » ، و اليقين هو الموت ،
فكن رابحاً و لا تكن راضيماً .
قال الرسول صلى الله عليه
وسلم : « إن أحب الأعمال إلى
الله أدومها و إن قل » .

الخطاب رضي الله عنه :
مرحبا بمطهرنا من الذنوب .
إنه رمضان
وقال يحيى بن أبي كثير :
« اللهم سلمني إلى رمضان
و سلم لي رمضان و تسلمه
مني متقبلاً . »
و مر الحسن ابن أبي الحسن
البصري بقوم في رمضان وهم
يضحكون ، فقال : « إن الله
عز و جل جعل شهر رمضان
مضماراً لخلقه يستيقنون فيه
لطاعته فسبق قوم ففازوا ، و
تخلف قوم فخابوا ، فالعجب
كل العجب للضحك اللاعب في
اليوم الذي فاز فيه السابقون و
خاب فيه المبطلون ، أما والله لو
كشفت الغطاء لأشتغل المحسن
بإحسانه و المسيء بإسأته . »
و قال جابر بن عبد الله : « إذا
صمت فليصم سمعك و بصرك
و لسانك عن الكذب و المحارم
و دع أذى الجار و ليكن عليك
وقار و سكينه يوم صومك ، و
لا تجعل يوم صومك و فطرك
سواء . »
و من الحكم النفيسة قول
أما عائشة رضي الله عنها :
« أول بدعة حدثت بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ؛ الشعب ،
إن القوم لما شبعت بطونهم ،
جمحت بهم نفوسهم إلى الدنيا
» . فرمضان هو شهر الروح ،
لكن العديد من الناس يصرون
فقط على الإهتمام بالجسد .
و يقول ابن القيم عن الصوم
هو :

« لجسام المتقين و جنة
المحاربين و رياض الأبرار
و المقربين وهو لرب العالمين من
بين سائر الأعمال فإن الصائم لا
يفعل شيئاً و إنما يترك شهوته
و طعامه و شرابه من أجل
معبوده فهو ترك محبوبات
النفس و تلذذاتها إيثاراً لمحبة
الله و مرضاته ، و العباد قد
يطلعون منه على ترك المفطرات
الظاهرة ، و أما كونه ترك
طعامه و شرابه و شهوته من
أجل معبوده فهو أمر لا يطلع
عليه بشر و تلك حقيقة الصوم .
و للصوم تأثير عظيم في حفظ
الجوارح الظاهرة ، و القوى
الباطنة و حمايتها من التخليط
الجالب لها المواد الفاسدة . »
من جانبه قال الدكتور
سعيد عامر ، إن رمضان سوق
قام تم انقض ربح فيه من ربح
و خسر فيه من خسر ، و المسلم
يتوجع لفراق رمضان و يتذكر

ما فيها من هدر للمال و الوقت
اللص الثالث : السهر ؛
يحرمننا التجدد و الإستغفار
في الثلث الأخير من الليل .
اللص الرابع : المطبخ ؛
كثرة الطبخ و الإنشغال في
تحضير الموائد ، يرهق النساء
و يحرمنهم البركة و الوقت و
النشاط .
اللص الخامس : الهاتف
؛ طول المكالمات ، يجربنا إلى
الغبية و النسيمة .
اللص السادس : المجالس
الخالية من ذكر الله .
اللص السابع : الأصدقاء
المحيطين و رسائلهم السلبية
، فكلامهم عبارة عن فيروسات
تنخر أهدافها و تطلعاتنا .
اللص الثامن : شراء ملابس
العيد و لوازم حلويات العيد ،
يشغل الأسرة و يشوش على
الإستفادة من خير و فضل
العشر الأواخر من رمضان .
كبير اللصوص : و سائل
التواصل الإجتماعي ؛ إن لم
تستغل في علم و طاعة .

أقوال في رمضان

قال الله عز و جل :
« يا أيها الذين آمنوا كتب
عليكم الصيام كما كتب على
الذين من قبلكم لعلكم تتقون . »
فليس الصيام مجرد الإمساك
عن المفطرات . فالحكمة من إيجاب
صيام رمضان ، حصول التقوى ،
ففي الصيام كثرة الطاعات ؛ من
صلاة و قيام و ذكر و صدقة و
إحسان و صلة رحم ...
و قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : « من قام رمضان
إيماناً و احتساباً غفر له ما
تقدم من ذنبه . » رواه البخاري
و مسلم .
لكن الصوم جوهر و حقيقة ،
فعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال : قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : « رب صائم ليس
له من صيامه إلا الجوع و رب
قائم ليس له من قيامه إلا السهر
» . رواه ابن ماجه
و قد يصبح الصوم فقط
عبارة عن جوع و عطش ، فعن
أبي هريرة رضي الله عنه قال :
قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « من لم يدع قول الزور
و العمل به ، فليس لله حاجة
في أن يدع طعامه و شرابه . »
رواه البخاري .
و يقول سيدنا عمر بن

مدة للتغيير و بناء العادة . و
كذلك التغيير يحتاج التكرار
كمنهجية في التنمية الذاتية ،
و هذا ما يتيح رمضان .
فساعات الصوم تعلمنا
الصبر و التحكم بأنفسنا ،
كما أن إتفاف الأسرة بطريقة
جماعية على مائدة الإفطار
، و التحدث فيما يشغل بال
الأسرة ، يعد نوعاً من التنظيم
للعلاقات الأسرية .
بالإضافة إلى أن الصيام
يدرب الإنسان على حفظ لسانه
عن الخطأ و لغو الحديث ، و
في هذا بعد إجتماعي و فن
تواصل مع الآخرين .
رمضان هو هبة الله لعباده
ليتزودوا بالخيريات و فرصة
للتوبة و ترك المعاصي .
فرمضان هو شهر البركة
و الخير و فسحة للتأمل و
التفكير و كذلك محطة للإرتقاء
و مدرسة رائدة للتغيير .

لصوص رمضان

عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال : قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم :
« حفت الجنة بالمكاره و حفت
النار بالشهوات » فالنفس
الأمارة بالسوء ، و الهوى ،
و شياطين الجن و الإنس ،
يتربصون بالمسلم في كل وقت
و حين .
و رمضان هذا الشهر المبارك
، الذي فيه أنزل القرآن و به ليلة
خير من ألف شهر ، و لصائفيه
باب في الجنة يقال له الريان
يدخلون منه لا يزاحمهم فيه
غيرهم تشريفاً لهم و إعلاء
لمقامهم .
يقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم : « إن في الجنة
باباً يقال له : الريان ، يدخل
منه الصائمون يوم القيامة لا
يدخل منه أحد غيرهم ، يقال
أين الصائمون ؟ فيقومون ، لا
يدخل منه أحد غيرهم ، فإذا
دخلوا ألقوا فلم يدخل منه أحد
» . رواه البخاري .
فهذا الشهر المبارك حف كذلك
باللصوص و الأعداء ، تحالفوا
جميعاً لحرمان المسلم من
خيرات رمضان و بركته
نذكر من لصوص رمضان
اللص الأول : التلفزيون
، بأسر مشاهديه و يمتص
تركيزهم و يستنزف أوقاتهم
اللص الثاني : الأسواق ، و

مواسم الخير

فمن فضل الله تعالى و نعمه
العظيمة على عبادة أن هيا لهم
المواسم الفاضلة لتكون ميداناً
للتنافس ، فالسعيد من إغتتم
هذه المواسم و الشهور و الأيام
و الساعات و تقرب بها إلى الله
بالخير و الطاعات .
فأيام رمضان من مواسم
الخير ، و السعيد من تزود فيها
، فالنهار صوم و قراءة قرآن و
صدقة و صلة رحم و إحسان و
الليل قيام و تضرع و دعاء .

مدرسة الصيام

مدرسة رمضان فاقت
أكاديميات التدريب و التعليم
، تربية و تدريباً ، غرساً و
إصلاحاً .
فالصوم تدريب و تمرين
، ليس المقصود منه الجوع
و العطش و إنما أن نعود على
كبح جماح أنفسنا ، و السيطرة
عليها و تعزيز التحكم بذواتنا ،
و هذا يعزز قدرتنا على التحكم
في سلوكنا و رغباتنا و من هنا
تأتي ثقتنا بأنفسنا و أننا نحن
من نقرر و نأمر وليست أنفسنا
و شهواتنا من تأمرنا و تجربنا .
فالصوم يعلمنا الصبر و
تحمل المسؤولية و كبت مكابح
النفس مما يؤدي إلى الراحة
النفسية و السيطرة على
الإنفعالات العصبية ، ورفض
المغريات و النزوات حيث أن
الصائم لا يجوز له السب أو
الشتيم أو التعدي على الآخرين .
و الصوم يخمد فينا حب
الشيء و الطمع فيه ، و يعودنا
على تركه و نحن نريده ، لا
لشيء سوى حبا لله و إمتثالاً
لشرعه . و من هنا يأتي التأقلم
و تعويد النفس على الإنضباط
العصبي و الإنفعالي .
تشير إحدى الدراسات أن
الصوم كمهارة تنموية يساهم
في بناء الشخصية ، و يمنح
الإنسان فرصة للتغيير التلقائي
، حيث تعوض عادات الأكل و
النوم بظهور عادات إيجابية
جديدة .
فرمضان هو ثورة حياتية
و هو شهر التغيير الفعلي
، بحيث اتفق علماء النفس
على أن الإنسان يأخذ في بناء
العادة ما بين 14 يوماً أو 21
إلى 28 يوماً و شهر رمضان
30 يوماً أي أنه تعدى أكبر

رمضان فرصة

كثير من الناس استطاعوا
في رمضان أن يتخلصوا من
عادات سيئة لازمتهم سنين
عديدة ، فكثير من العصاة
أقلعوا عن معاصيهم في هذا
الشهر الكريم .
فرمضان فرصة للظالم
كي يقلع عن ظلمه و فرصة
للعاق ليتوب عن عقوفه و
فرصة للمسرف المبذر أن يقلع
عن إسرافه و تبديره و فرصة
للمدخن أن يقلع عن التدخين و
فرصة لمن تعود على الكذب أن
يدعه و فرصة لمن يفرطون في
الصلاة أن يعودوا إلى جادة
الصواب ، و رمضان فرصة لمن
نسي حق الفقراء في المال ليلباز
باخراج ذلك الحق و رمضان
فرصة عظيمة للصيام و القيام
و اللباز و العطاء و للجود و
الإحسان و للذكر و قراءة القرآن
و لصلة الرحم و لتفقد الأهل و
الأحباب و الحيران .
رمضان فرصة للنجاح و
الفلاح و فرصة للنمو و التطور
و التغيير و رمضان فرصة
للاقلاع و التحليق .
يقول جلال الدين الرومي :
« لقد و لدت بأجحة ، فلماذا
تفضل الزحف على الأرض . »

الرياضة



الكرة المغربية تجني ثمار أكاديمية محمد السادس لكرة القدم

وبهذه الإنجازات ، تواصل كرة القدم المغربية تألقها على الساحة القارية والدولية في مختلف الفئات العمرية، وكذا قدرتها على مواصلة توجهها والحفاظ على مستواها وحضورها اللافت لسنوات عديدة على أعلى مستوى وبالتالي الاستمرار في كتابة صفحات رائعة في تاريخها.

وأكد رئيس الاتحاد التوغولي لكرة القدم، غي كوسي أكبوفي، أن المملكة «تشكل نموذجا يحتذى به في مجال تكوين المواهب الشابة لكرة القدم في إفريقيا ومختلف أنحاء العالم».

وأضاف السيد أكبوفي، وهو أيضا عضو في اللجنة التنفيذية للاتحاد الإفريقي لكرة القدم (الكاف)، قائلا: «لقد كان لي شرف زيارة مرافق أكاديمية محمد السادس، واعتقد أن كرة القدم المغربية محظوظة للغاية لأنها قادرة على الاعتماد على مثل هذه البنية التي تتوفر على مرافق رياضية وملاعب تدريب عالية الجودة: إنها إطار ممتاز يعزز تطوير كرة القدم المغربية».

وتابع: «خلال بطولة كأس العالم الأخيرة في قطر، شرف المغرب إفريقيا بأكملها بالوصول، لأول مرة، إلى نصف نهائي كأس العالم؛ وهذا ليس محض صدفة، بل هو في الواقع نهج ومسار إرادي لتطوير كرة القدم كان له تأثير كبير على أداء المنتخب الوطني، وهو مصدر إلهام حقيقي لبلدي التوغو».

وحرى بالذكر أن أكاديمية محمد السادس لكرة القدم تمتد على مساحة تناهز 18 هكتارا، وتم بناؤها وتجهيزها باستثمارات تناهز 140 مليون درهم، وفق المعايير المعمول بها في مراكز التكوين الأوروبية ذات المستوى العالمي، بهدف تكوين وتدريب الشباب المغربي في ظروف مثالية، مما يسمح لمواهبهم بالإنفاق وفتح لهم فرص اللعب ضمن الأندية المغربية والأجنبية.



تاريخه، بفضل مساهمة ثلاثة لاعبين من خريجي الأكاديمية (أسامة ترغالي وأكرم النقاش وحارس المرمى علاء بلعروش) ، الذين كانوا من بين صناع اللقب وضمان تأهل المنتخب الأولمبي إلى الألعاب الأولمبية باريس 2024.

وأشار موقع «فيفا» إلى دور أكاديمية محمد السادس لكرة القدم في تطوير الكرة المغربية، من خلال مقال خاص نشره على موقعه الإلكتروني، أكد من خلاله أنه من بين أسباب نجاح كرة القدم المغربية: «اهتمام الجامعة المغربية لكرة القدم بمنتخبات الأكاكبر للسيدات والرجال، وتواصل العمل على المدى القريب والمتوسط والبعيد لتحضير المستقبل من الآن».

وأبرز الاتحاد الدولي لكرة القدم أن الأكاديمية تضم بين جنباتها أحدث المرافق والمعدات التي تتوافق كلها مع معايير الاتحاد الدولي لكرة القدم، لافتة إلى أن هذه الأكاديمية لعبت دورا كبيرا في تكوين وتألق جميع فئات المنتخب الوطني لكرة القدم.

الذي نافس في إقصائيات كأس العالم 2022 بقطر، والذي حقق أفضل إنجاز إفريقي وعربي بوصوله إلى دور نصف النهائي.

ويعتبر كل من اللاعب يوسف النصيري المحترف في نادي اشبيلية الإسباني، وناف أكرد لاعب ويستهام يونايتد الإنجليزي، وعز الدين أوناحي الذي يمارس في أولمبيك مارسيليا من أبرز خريجي الأكاديمية.

وتركت الأكاديمية أيضا بصمتها في منافسات كأس أفريقيا للأمم لأقل من 17 سنة، التي نظمت بالجزائر، حيث شارك في هذه البطولة القارية ما لا يقل عن تسعة لاعبين من خريجي الأكاديمية، من بين قائمة ضمت 26 لاعبا ، ضمن صفوف المنتخب الوطني الذي توج بالمدالية الفضية لكأس إفريقيا للأمم في هذه الفئة عقب انهزامه في المباراة النهائية أمام السنغال بهدفين مقابل هدف واحد، «261».

وتواصلت الثمار الوافرة للأكاديمية أيضا مع تتويج المنتخب الوطني لأقل من 23 سنة باللقب القاري في هذه الفئة للمرة الأولى في

نجحت أكاديمية محمد السادس لكرة القدم في النهوض بالكرة الوطنية وتطويرها من خلال انتقاء وتكوين لاعبين موهوبين، يشكل بعضهم اليوم العمود الفقري للمنتخب الوطني لكرة القدم الذي تأهل إلى نصف نهائي كأس العالم فيفا-قطر 2022 لأول مرة في تاريخ كرة القدم العربية والأفريقية.

وانتعثت كرة القدم الوطنية خلال السنوات القليلة الماضية، جراء جنبها ثمار رؤية استراتيجية في المجال الكروي، فالنجاح اللافت الذي تعيشه كرة القدم بالمغرب، ليس وليد الصدفة، أو مجرد ضربة حظ، بل هو ثمرة عمل دؤوب يسهر عليه القائمون على الشأن الرياضي والمؤسسات المعنية من أجل تطوير البنية التحتية الرياضية بالإضافة إلى حكمة تسييرية جيدة لتحسين أداء كرة القدم الوطنية وتعزيز تنافسيتها على المستوى الدولي، وذلك انسجاما مع الرؤية الملكية السديدة في هذا الشأن.

وأشرف صاحب الجلالة الملك محمد السادس، في مارس 2010، على تدشين «أكاديمية محمد السادس لكرة القدم»، بهدف المساهمة في انتقاء وتكوين ممارسين لرياضة كرة القدم من مستوى عال، من خلال وضع نظام تربوي يجمع بين الرياضة والدراسة. وجرى بناء وتجهيز أكاديمية محمد السادس لكرة القدم، التي تعد ثمرة إرادة ملكية، وفق معايير تجعلها تضاهي مراكز التكوين المهنية الأوروبية ذات الصيت العالمي، وذلك بغية الاهتمام بالشباب المغربي ومنحه الظروف الملائمة لتلقي تكوين رياضي علمي يخول له الممارسة في أكبر الأندية الكروية بالمغرب وأوروبا على حد سواء.

وبعد 14 سنة من الممارسة، نجحت «أكاديمية محمد السادس لكرة القدم» فعلا في تكوين وإنتاج لاعبين من المستوى العالمي يلعبون اليوم للمنتخب الوطني لكرة القدم

تألق المنتخبات المغربية لكرة يكرس دور حكمة التسيير الرياضي

ونواة لتحقيق العديد من الإنجازات في المحافل الدولية».

وفي هذا الإطار، تضيف «الكاف» تم إنشاء مدارس تأسيسية للمساعدة في الكشف عن المواهب وتنميتها، وهو ما جعل الأندية المغربية تبدأ في إخراج مواهب كبرى، بعضهم احترف في أوروبا، والبقية منحت الأندية المغربية إنجازات كبرى في المحافل الإفريقية والدولية.

كما أن كرة القدم النسوية استفادت كثيرا من تلك التطورات، ليفوز نادي الجيش الملكي المغربي بدوري أبطال إفريقيا للسيدات، مشيرة أن توجيه الاستثمارات إلى منتخبات الفئات العمرية والسيدات كان عاملا محوريا في تغيير شكل الكرة المغربية.

وخلصت «الكاف» إلى أن الدوري المحلي شهد بدوره تطور كبيرا على مستوى فئتي الذكور والإناث، مشيرة إلى الفرصة التي تم منحها للمدربين الوطنيين للدراسة والتعلم واكتساب الخبرات وتولي تدريب المنتخبات الوطنية.

فاز المغرب بشرف تنظيم خمس دورات متتالية لكأس العالم للسيدات لأقل من 17 سنة ما بين 2025 و2029.

وأوضحت الكنفدرالية الإفريقية لكرة القدم «الكاف»، في مقال تحليلي تحت عنوان «خمس أسباب وراء ثورة كرة القدم المغربية»، نشرته على موقعها الإلكتروني الثلاثاء 05 ديسمبر 2023، أن كرة القدم المغربية تعيش في الوقت الحالي فترة ازدهار تاريخية، إذ وصل المنتخب المغربي إلى نصف نهائي كأس العالم قطر 2022، وحقق المركز الرابع بالبطولة، كما بلغ منتخب السيدات لثمن نهائي كأس العالم 2023، في حين توقف قطر أسود الأطلس عند الدور ربع النهائي في كأس العالم لأقل من 17 سنة «إندونيسيا 2023».

وذكرت «الكاف»، أن إنشاء أكاديمية محمد السادس لكرة القدم، أثمر نتائج مبهرة في تطوير الرياضة الوطنية في المغرب، مبرزة أن هذه الأكاديمية تحولت ل«منجم ذهب لمختلف المنتخبات المغربية

نيجيريا (المركز الأول) وجنوب إفريقيا (الثاني)، برصيد 1433.23 نقطة.

و أحرز المنتخب الأولمبي بدوره كأس أمم إفريقيا لأقل من 23 سنة، لأول مرة في تاريخه، ليضمن تواجده في دورة الألعاب الأولمبية «باريس 2024»، أما منتخب كرة القدم داخل القاعة فنال لقب كأس القارات 2022، ثم بلغ ربع نهائي كأس العالم «ليتوانيا 2021».

وعلى مستوى جوائز الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، لأفضل في سنة 2023، فقد سجلت حضورا مغربيا قويا، حيث نال الفريق الوطني جائزة أفضل منتخب (في فئتي الرجال والسيدات)، إلى جانب أفضل مدرب (وليد الركراكي)، وأفضل لاعبة واعدة (نسرين الشاد)، ثم أفضل لاعبة بالمسبة للأندية المحلية (فاطمة تاغناوت).

وتم تتويج التقدم الكروي الذي تعرفه المملكة، من خلال اختيار المغرب لتنظيم كأس الأمم الإفريقية 2025، وكأس العالم 2030، إلى جانب إسبانيا والبرتغال، كما

شكل العمل الجاد والقاعدي وتطوير البنية التحتية الرياضية، اللبنة الأساس لنجاح المنتخبات الوطنية المغربية في مختلف المحافل الدولية، بالإضافة إلى حكمة التسيير الجيدة وتعزيز تنافسيتها على المستوى الدولي.

وبرز هذا التفوق من خلال احتلال مختلف المنتخبات الوطنية، بجميع فئاتها العمرية، من الجنسين، مراكز متقدمة على الصعيد الدولي والقاري، حيث احتل المنتخب المغربي المرتبة الرابعة في المونديال الأخير بقطر، وارتقى منتخب كرة القدم داخل القاعة للمرتبة الثامنة عالميا في إنجاز غير مسبوق، كما تحققت العديد من الإنجازات من قبل مختلف المنتخبات الوطنية في فئتي الشباب والسيدات في كافة التظاهرات الكروية.

وتقدم المنتخب المغربي النسوي مركزين ليحتل المركز 58 عالميا في التصنيف الذي أصدره الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، وعلى المستوى الإفريقي احتلت لبوات الأطلس المركز الثالث خلف

مدينة إفران المغربية المصممة على الطراز الأوروبي



وبعد الاستقلال انتقل المغاربة إلى إفران وعملوا على توسيعها فبنوا مسجدا وسوقا ومرافق أخرى، وفي عام 1995، تم افتتاح «جامعة الأخوين» المرموقة، ما جعل المدينة من أعلى المدن في الشرق الأوسط، وغالبا لا يستطيع العيش فيها إلا الأثرياء.

المصدر/ العين الاخبارية

ونظرا لوقوعها أعلى الجبل، كان الاحتلال الفرنسي يستخدم مدينة إفران كـ«محطة التل»، حيث تقضي العائلات الاستعمارية أشهر الصيف، وكانت غالبا ما تكون مصممة على الطراز الأوروبي لتذكير السكان الأجانب بأوطانهم البعيدة، لا سيما أن الأشجار والنباتات المزهرة مستوردة من بلادهم الأم.

بسبب المناخ الحار والجاف الذي يحيط بالمنطقة. بنيت إفران على يد الفرنسيين في الثلاثينيات، خلال سنوات الاحتلال، وما جذب الفرنسيون وقتها وما زال يجذب الزوار حول العالم، وهو الجو المعتدل في كل الفصول والمناظر البرية الطبيعية في كل مكان.

■ بقلم/ مها محي الدين

إفران هي المدينة الأكثر نظافة وحفاظا على البيئة في العالم، إذ تبلغ نسبتا جودة المياه والهواء 100%

تعرف مدينة إفران الجبلية باسم «سويسرا المغرب»، وهي المدينة الأكثر نظافة وحفاظا على البيئة في العالم، إذ تبلغ نسبتا جودة المياه والهواء 100%. ولذلك يسعى الكثير من السياح إلى قضاء إجازتهم بها لنقاء الجو وانعدام التلوث بالمدينة.

وتقع إفران قرب مدينتي فاس ومكناس بإقليم إفران، وتعد من أقدم المدن المغربية الجبلية ويميزها البرد القارس والثلوج في الشتاء، والجو الربيعي في الصيف الذي يكسو المدينة بالكامل باللون الأخضر.

هذه المدينة الصغيرة التي تم تصميمها على الطراز الأوروبي، بالإضافة لمناخها الألبى، على ارتفاع 5460 قدما فوق مستوى سطح البحر الأبيض المتوسط، ما يجعلها لا تشبه أي مدينة أخرى في المغرب.

تم بناء هذه المدينة فوق تلة صغيرة على قمم جبال الأطلس، لتتبع عند زيارتها كأنك في جبال الألب السويسرية، خاصة مع منازلها ذات الأسطح الحمراء الأنيقة وبساتين الزهور الملونة والحدائق الطبيعية والبحيرات.

في موسم الربيع تكسو مدينة إفران غابات الأرز والمراعي، وفي الشتاء تنخفض درجات الحرارة

